

الفصل الرابع

مشكلة البحث واجراءاته

- أولاً : مشكلة البحث وفروضه .
- ثانياً : الدراسة الاستطلاعية .
- ثالثاً : اجراءات البحث :
 - أ - العينة الأساسية .
 - ب - أدوات البحث .
 - ج - خطة التحليلات الاحصائية .

أولاً : مشكلة البحث والاسئلة التي ستحاول الإجابة عنها :

ان دراسة العلاقة بين قدرات التفكير الابداعي وبعض سمات الشخصية وخاصة مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي ، لدى طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي بدولة الامارات العربية المتحدة هي الموضوع الاساسي لهذا البحث .

وفي ضوء ما يهدف اليه هذا البحث من دراسة العلاقة بين قدرات التفكير الابداعي وبعض السمات الشخصية (وخاصة مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي) لدى طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي بدولة الامارات العربية المتحدة ، وفي ضوء مناقشة التراث السابق واهمية اجراء المزيد من الدراسات لهذا الموضوع يتحدد السؤال الرئيسي الذي سيحاول هذا البحث الاجابة عنه فيمايلي :

هل توجد علاقة بين القدرات الابداعية وبعض سمات الشخصية وخاصة مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي ؟

ونظرا لان الاجابة عن هذا السؤال الاساسي نفسه ليست بسيطة ولا سهلة ، لانه سؤال عام ومركب ، ولهذا فان محاولة التحقق من الاجابة عليه تقتضي تقسيمه الى عدد من الاسئلة النوعية التي تشير الى الظروف الاجرائية التي يمكن من خلالها التحقق من هذه الاسئلة .

وفي ضوء المناقشة السابقة ، وفي ضوء المتغيرات المستخدمة في هذا البحث يمكن صياغة الاسئلة النوعية التي سيحاول البحث الاجابة عنها كما يلي :

السؤال الاول : هل توجد علاقة بين القدرات الابداعية (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات) وكل من :

أ - مستوى الطموح لدى طلبة وطالبات نهاية المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة ؟
ب - التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة وطالبات نهاية المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة ؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق في القدرات الابداعية (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات) في مستويات متباينة من كل من :

أ - السمات الشخصية (مثل مستوى الطموح ، والتوافق الشخصي والاجتماعي) ؟
ب - أهم المتغيرات - المحددات - الشخصية الاجتماعية (مثل الجنس ، والمستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي للأسرة) ؟

وفي ضوء السؤال الرئيسي للبحث - يمكن صياغة الفرض الاساسي التالي :
يتوقع وجود علاقة بين القدرات الابداعية وبعض السمات الشخصية وخاصة مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي .

اما عن الفروض النوعية والمباشرة فهي :
الفرض الاول : يتوقع وجود علاقة بين درجات القدرات الابداعية (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات) ودرجة كل بعد من ابعاد :

- ١ - مستوى الطموح لدى طلبة وطالبات نهاية المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة .
 ب - التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة وطالبات نهاية المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة .

الفرض الثاني : يتوقع وجود فروق ذات دلالة في درجات القدرات الابداعية (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة، الحساسية للمشكلات) في ظل مستويات متباينة من كل من :

- ١ - السمات الشخصية (مثل مستوى الطموح ، والتوافق الشخصي والاجتماعي) .
 ب - اهم المتغيرات - المحددات - الشخصية الاجتماعية (مثل الجنس ، والمستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية :

تتضمن الدراسة الاستطلاعية المراحل والخطوات التي اتبعها الباحث في بناء واعداد مقياس مستوى الطموح ، مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي ، استمارة البيانات الشخصية - الاجتماعية وهي كما يلي :

- ١ - تحديد بنود المقاييس .
- ٢ - صياغة عبارات المقاييس .
- ٣ - اعداد تعليمات المقاييس .
- ٤ - تحديد طريقة التصحيح .
- ٥ - تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية.
- ٦ - تطبيق المقاييس وتصحيحها .
- ٧ - دراسة ثبات المقاييس وصدقها .
- ٨ - اعداد الصورة النهائية للمقاييس .

أولا : تحديد بنود المقاييس :

من المعروف ان هدف المقياس هو الذي يحدد بنوده او ابعاده . وقد استفاد الباحث في تحديد بنود وعبارات المقاييس التي قام باعدادها ، من دراسته للمقاييس والاختبارات المصممة في مجالات مستوى الطموح ، والتوافق الشخصي والاجتماعي ، والمتغيرات الشخصية الاجتماعية ، بالاضافة الى ما تم الاطلاع عليه من الدراسات والابحاث السابقة في هذه المجالات .

= مقياس مستوى الطموح :

ففي مجال مستوى الطموح تم الاطلاع على استبيان مستوى الطموح لدى الراشدين الذي وضعته كاميليا عبد الفتاح (١٩٦١) ، ومقياس الطموح الاكاديمي الذي وضعه قشقوش لطلبة الجامعات (١٩٧٥) ، ومقياس الطموح المهني الذي اعده هالر ، وميلر (Haller. & Miller)، كما تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي قام بها كل من رودمان وآخرون (Rodman , H. & et.al , 1974, 1978) ولورنس (Lorenz , G., 1972) ورشنج (Rushing, W. , 1964) وغيرها .

وبعد ذلك تم اجراء مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي بلغ عددهم (٣٠) فردا ، بهدف التعرف على الظروف والعوائق التي تحول دون حصولهم على الثانوية العامة للالتحاق بالمعاهد والكليات الجامعية ، بالاضافة الى العوائق المهنية (الوظيفية) . وعمد الباحث الى توجيه سؤال مفتوح لهؤلاء الطلبة على غرار ما فعل رودمان ولورنز وروزنج .

وبعد ذلك امكن تصميم استفتاء * اولي يتضمن سؤالين :

الاول : اذكر ما تتمنى تحقيقه من طموحات في السنوات الخمس القادمة ؟

- الطموحات الشخصية والاجتماعية .

- الطموحات الدراسية .

- الطموحات المهنية (الوظيفية) .

- اية طموحات اخرى .

الثاني : اكتب مذكرة مختصرة عن كل عقبة من العقبات التالية والتي قد تعترض طموحاتك السابقة ؟

- عقبات شخصية واجتماعية ، اسرية ، مادية ، مدرسية ، دراسية ، مستقبلية اكايمية ، واية

عقبات اخرى .

وتم تطبيق الاستفتاء على مجموعة من طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي

والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة . وبعد ان تم تصحيحها وتفريغها تم تصنيفها الى ستة ابعاد

فرعية ايجابية * * وهي :

١ - المثابرة : ويقصد بها بذل الجهد رغم وجود عوائق وصعوبات من اجل تحقيق الهدف الذي يسعى اليه

الفرد ، ومن اجل انهاء الاعمال والمشكلات او التحديات التي يقوم بها او تصادفه اثناء قيامه بأي عمل .

٢ - القدرة على تحمل المسؤولية : ويقصد بها قدرة الفرد على العمل منفردا او مع الاخرين ويميل الفرد

الطموح الى تفضيل العمل الفردي المستقل مع ابداء القدرة على تحمل المسؤولية والثقة في امكانية

تحقيق الاهداف المرسومة بالاعتماد على قدراته الخاصة

٣ - القدرة على تحديد الاهداف : يقصد بها اهتمام الفرد بالبعد التخطيطي لمستقبله من خلال رسمه

لاهدافه الخاصة في الحياة والتي يسعى لتحقيقها سواء كانت بعيدة او قصيرة المدى .

٤ - تحقيق الذات : وتعني الرغبة في تحقيق الشخص لطاقاته او امكاناته الكامنة ، ويعبر " ماسلو "

عن هذا المعنى بقوله " ان يكون الانسان ما يستطيع ان يكون " . ويعتمد تحقيق الذات على الفهم او

المعرفة الواضحة لدى الفرد بامكاناته الذاتية وحدودها . فلا بد ان نعرف ما يمكننا ان نفعله قبل ان

نعرف اننا نفعله بكفاءة واتقان (تشايلد ، ترجمة السيد ، ١٩٨٣ ، ٥٠) .

٥ - الطموح المهني (الوظيفي) : ويقصد به التوجه نحو العمل ، او قدرة الفرد على تحديد نوع النشاط

المهني الذي يختاره من بين مجموعة من النشاطات المهنية المتاحة ، ومدى اندماجه والتزامه بعمله من

* انظر الملحق رقم (ب/٢)

* يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور عبد الحليم محمود السيد ، لاشرافه ومتابعته خطوات تصميم وبناء الاستفتاء والاستبيان .

اجل الارتقاء بنفسه مهنيا .

٦ - الطموح الأكاديمي : ويقصد به قيام الفرد بآداء المهارات الدراسية بصورة جيدة ، وذلك من أجل الحرص على تحقيق مستوى عال من التحصيل الدراسي ، من أجل الحصول على المؤهلات الدراسية العليا ، واضعا في اعتباره تجاوز أية صعوبات تعترضه .
= مقياس سمات الشخصية :

أما عن تحديد بنود مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي ، فقد تم دراسة المقاييس والاختبارات التي صُممت لقياس التوافق ، ومنها على سبيل المثال اختبار التوافق للشخصية للمرحلة الثانوية / اعداد " جابر عبد الحميد " ، و " يوسف الشيخ " ، واختبار التوافق لطلبة وطالبات الجامعة / هيو . م . بل " ، واستبيان التوافق الدراسي لطلبة الجامعة / " محمود الزيايدي " ومقياس التوافق الاجتماعي المدرسي / " طارق عبد الرؤوف " ، وقد اعتمد الباحث بشكل أساسي على اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية الذي اعدده كل من ثورب وكلارك وتيجز " Thorpe; & Clark; & Tiegس , 1953 " والذي قام بترجمته وتطويره للبيئة العربية عطية هنا عدة مرات كان آخرها عام ١٩٨٦ م ، والذي يطلق عليه اسم " اختبار كاليفورنيا للشخصية " (*).

ويتكون المقياس الاصيل من ١٢ بعدا فرعيا ، تتناول بالتفصيل جوانب التوافق النفسي العام ، كما تُلقي الضوء على النواحي الايجابية في الشخصية ، والخلو من الامراض النفسية المختلفة والميول المضادة للمجتمع ، وينقسم المقياس الى بعدين رئيسيين هما :

أ - التوافق الشخصي ويشمل الابعاد الفرعية الآتية :

- ١ - الاعتماد على النفس .
- ٢ - الشعور بالحرية الشخصية .
- ٣ - الميول الانسحابية .
- ٤ - الاحساس بالقيمة الذاتية .
- ٥ - الشعور بالانتماء .
- ٦ - الخلو من الاعراض العصبية .

ب - التوافق الاجتماعي ويشمل الابعاد الفرعية الآتية :

- ١ - المعايير الاجتماعية .
- ٢ - الميول الاجتماعية (او المضادة للمجتمع)
- ٣ - العلاقات الدراسية والمهنية .
- ٤ - العلاقات الاسرية (التوافق الاسري) .
- ٥ - العلاقات الاجتماعية .
- ٦ - العلاقات مع البيئة المحلية .

واقصر الباحث في مقياس سمات الشخصية (التوافق الشخصي والاجتماعي) الذي اعدده للدراسة الراهنة على ابعاد ثمانية ارتأى انها أساسية في مقياس الشخصية المتوافقة وهي :

أولا : التوافق الشخصي : ويشمل اربعة ابعاد فرعية هي :

١ - الاعتماد على النفس :

ويعتبر في قيام الفرد بعمله مستقلا عن الاخرين ، وتميزه بالثبات الانفعالي وبمسئوليته عن

سلوكه .

٢- الشعور بالحرية الشخصية :

وتظهر في شعور الفرد بالحرية في وضع الخطط التي تحكم حياته مع حريته في اختيار اصدقائه .

٣- الاحساس بالقيمة الذاتية : وتبدو في شعور الفرد بتقدير الآخرين له ، وإيمانهم بنجاحه في المستقبل.

٤- الخلو من الاعراض العصابية (*) :

ويتمثل في قدرة الفرد على النوم ، وعدم الشعور بالقلق والتعب والارهاق في معظم الاوقات ، بالإضافة الى قلة المخاوف المرضية والاعراض العصابية الاخرى .

ثانياً: التوافق الاجتماعي ويشمل اربعة ابعاد فرعية هي :

١- المهارات الاجتماعية : وتتمثل في اظهار المودة للناس ، وبذل الجهد لمساعدة الآخرين والبعد عن الأنانية .

٢- التوافق الاسري : ويظهر في شعور الفرد بالحب والامان والاحترام المتبادل بين افراد الأسرة .

٣- التوافق المدرسي : ويظهر من خلال حب وتقدير الطالب لاساتذته وزملائه ورضاه عن نوع دراسته من حيث مناسبتها لميوله ونضجه .

٤- التوافق مع المجتمع المحلي : ويظهر من خلال العلاقات الطيبة مع الجيران والاهتمام بالبيئة والحي واحترام القوانين والنظم التي تتصل بالصالح العام .

وعليه فان التوافق النفسي يمثل كل من التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ، كما يتمثل في الابعاد الثمانية السابقة الذكر .

واما عن اسباب تفضيل اختبار كاليفورنيا للشخصية في تحديد بنود مقياس الشخصية المستخدم في الدراسة الحالية يعود الى ان الابعاد التي اوردها ثورب وزملاؤه تعتبر كافية كمحكات لقياس التوافق طبقاً للمفهوم الاجرائي الذي يتبناه الباحث ، حيث تركز هذه الابعاد على جوانب الشخصية المختلفة كالنواحي الايجابية بقدر ما تتناول مدى الخلو من الامراض النفسية والعضوية والعصابية ، الى جانب قياس مدى توافق الفرد مع أسرته ومدرسته ومهنته ، وتوافقه مع البيئة التي يعيش فيها ، بالإضافة الى تمتعه بالمهارات الاجتماعية الاخرى ، وهذه جميعاً تقيس التوافق كونه عملية ونتاج (* *) . كما ويمكن الحصول من هذا الاختبار على درجات منفصلة لكل بعد من الابعاد الفرعية وهي بمثابة مقاييس فرعية - التي سبق الاشارة اليها ، وبالتالي امكانية الحصول على درجة كلية تُعبّر

(*) اعتمد الباحث في اختيار هذا البعد على مقياس ايزنك للعصابية .

(*) عملية التوافق : هي عملية مستمرة يقوم بها الفرد طوال حياته . وچدير بالذكر ان بعض الدراسات تناولت التوافق على أساس أنه عملية ، واخرى تناولته على أساس انه محصلة او نتاج ، وثالثة على انه عملية ونتاج ، وقد اتضح ذلك من المتغيرات والابعاد التي اشارت اليها هذه الدراسات .

ويمكن القول انه لما كانت عملية التوافق يصعب الحكم عليها بدقة ، الا بعد تحقيق نتائج مرحلية على الاقل ، لذلك فانه يفضل الحكم على العملية التوافقية من خلال النتائج ، وليس معنى ذلك انكار صحة الحكم عليها من خلال وصف العملية اذا امكن ذلك . اذ يمكن القول بأن تناول التوافق حيث هو عملية ونتاج يكون اكثر دقة من الاهتمام باحدهما فقط . (الشيخ ، ١٩٨٠ ، ٢٩)

عن التوافق الشخصي ، والتوافق الاجتماعي ، والتوافق النفسي العام لكل فرد على حدة ، ومقارنته بالآخرين من خلال رسم صورته النفسية التي تظهر في التخطيط النفسي .

=استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية :

لجأ العديد من الباحثين الى استخدام ابعاد مختلفة في تقدير المتغيرات الشخصية الاجتماعية (المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي للأسرة) ، ويكاد يتفق هؤلاء الباحثين فيما بينهم على اعتبار ان بعض الابعاد اكثر اهمية من غيرها في تقدير هذه المتغيرات ، رغم اسهام كل بعد من هذه الابعاد بقدر متباين في تحديد المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي للفرد ، ولعل هذا الاسهام يختلف من مجتمع الى آخر ومن بيئة ثقافية الى أخرى .

وبعد أن تم الاطلاع على الدراسات والابحاث التي تناولت الابعاد والبنود التي شملتها المقاييس والاستبيانات التي صممت لهذا الغرض ، كما هو الحال في دليل الوضع الاجتماعي الاقتصادي " هولنجسهد " ، ومايرز " (Hollingshead & Myers, 1958) ، ودليل المكانة الاجتماعية " وارنر " (Warner, 1960) ودليل الوضع الاجتماعي الاقتصادي " سميث " (Smith, 1965) ، وايبيل Ebel (1979) ، وغالي (١٩٦٤) ، و " رأفت وزملائه " (١٩٦٧) و " منصور " (١٩٧٣) ، و " عبد الغفار وقشقوش " (١٩٧٨) ، و " ابو النيل " (١٩٧٨) ، و " منسي " (١٩٧٩) ، و " الطحان " (١٩٨٢) .

فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فقد قام " غالي " (١٩٦٤) بمحاولة تقدير الحالة الاجتماعية الاقتصادية للفرد من خلال خمسة ابعاد هي : مهنة الاب ، واجمالي دخل الاسرة ، ومتوسط دخل الفرد ، ومستوى تعليم الوالد والأخوة ، ومستوى الحي السكني الذي تقيم فيه الاسرة . أما رأفت وزملائه (رأفت وزملائه ، ١٩٦٧) فقد قام بتصميم استمارة لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد ، اشتملت على ثلاثة ابعاد هي : مستوى تعليم الوالد ، ومستوى العمل الذي يقوم به ، ومستوى دخله .

وأما " منصور (منصور ، ١٩٧٣) فقد قام بتصميم مقياس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد يتضمن اربعة ابعاد هي : البعد المهني والتعليمي للاب ، والبعد المهني والتعليمي للام ، والبعد الاجتماعي للأسرة ، والبعد الاقتصادي لها .

وقد اعد ابو النيل (ابو النيل ، ١٩٧٨) استمارة للحالة الاقتصادية الاجتماعية تتضمن ابعادا خمسة هي : دخل الاسرة ، وممتلكات الاسرة ، وقضاء وقت الفراغ ، ومستوى تعليم الوالدين ، ومستوى الحي السكني .

وقد صمم " مخيمر " (مخيمر ، د . ت) استمارة لتحديد وقياس المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي للفرد تعتمد على محكات اربعة هي : المستوى الاسري الاقتصادي ، والمستوى الاسري الثقافي ، والادوات والاجهزة التي تمتلكها الاسرة والممارسات والهوايات التي يمارسها الافراد . وهي الاستمارة الوحيدة التي تلتفت - في حدود معرفة الباحث - الى اهمية الجانب الثقافي في هذا المجال . ومن الدراسات الهامة في هذا الميدان دراسة عبد الغفار وقشقوش (عبد الغفار وقشقوش ، ١٩٧٨) ، حيث قاما بوضع دليل للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، اتبع فيه وضع مقياس متدرج لكل

بعد من الأبعاد الأساسية الآتية : المستوى المهني لكل من الأب والأم ، والمستوى التعليمي لكل منهما ، والدخل الشهري للفرد .

أما منسي (منسي ، ١٩٧٩) فقد أعد استمارة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي تتضمن خمسة مجالات هي : وظيفة الوالدين ، ودخل الوالدين ، ومستوى تعليم الوالدين ، وظروف سكن الأسرة ، وحجم الأسرة .

أما الطحان (الطحان ، ١٩٨٢) فقد قام بتصميم دليل المستوى الثقافي للأسرة متضمنا الأبعاد التالية : مستوى تعليم الأب والأم ، ومدى توافر الوسائل الثقافية في المنزل ، ومدى استخدام هذه الوسائل ، بالإضافة إلى مدى عناية الوالدين المباشرة وغير المباشرة بثقافة الأبناء .

ونستطيع أن نخلص من الدراسات الأجنبية والعربية على السواء ، أن ثمة تقاربا كبيرا بينهما في تحديد محكات قياس المتغيرات الثقافية الاقتصادية الاجتماعية للفرد ، والتي لا تخرج عن المكونات الفرعية الآتية : مستوى تعليم أفراد الأسرة ، ومستوى توفر الوسائل والأنشطة الثقافية ، بالإضافة إلى مستوى دخل الأسرة ، ومهنة الوالدين ، وقضاء وقت الفراغ ، ومستوى الحي السكني ونوعه ، وأنواع الهوايات .

وبناء على ما سبق ، تم إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من الأشخاص من مختلف قطاعات المجتمع التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية شملت (١٠) أشخاص من قطاع التربية والتعليم ، والتخطيط والعمل ، والإدارة ، والشئون الاجتماعية ، والمؤسسات العامة والخاصة ، وأصحاب الأعمال الحرة والبنوك ، ممن تتوفر فيهم الكفاءة والدراية بواقع المؤشرات الثقافية والاقتصادية الاجتماعية للأسرة في مجتمع الدراسة . بهدف التعرف على الأبعاد التي تمثل الواقع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة . وبعد أن تم تسجيل جميع الملاحظات والتصورات وتصنيفها على النحو الآتي :

أ - المستوى الثقافي ، ويتكون من الأبعاد الفرعية الآتية :

- ١ - مستوى تعليم الأب .
- ٢ - مستوى تعليم الأم .
- ٣ - مستوى تعليم الأخوة والأخوات .
- ٤ - الوسائل الثقافية المتوفرة في المنزل .
- ٥ - الأنشطة الثقافية الأخرى .
- ٦ - اللغات الأجنبية التي يجيدها أفراد الأسرة .
- ٧ - أنواع الهوايات .

ب - المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، ويتكون من الأبعاد الفرعية الآتية :

- ١ - مهنة الأب أو من هو في حكمه .
- ٢ - مهنة الأم .
- ٣ - إجمالي دخل الأسرة .
- ٤ - إجمالي مصروف الأسرة .
- ٥ - عدد أفراد الأسرة .
- ٦ - عدد الغرف في المنزل .
- ٧ - نوع المسكن والحي .
- ٨ - ترتيب الفرد بين أخوته .
- ٩ - عدد الخدم والعاملين من غير أفراد الأسرة .

عرضت هذه الابعاد من خلال استمارة تحكيم خاصة على لجنة محكمين (*) مكونة من (١٨) شخصا من حملة الدكتوراة في التربية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والتخطيط والاحصاء والادارة في جامعة الامارات العربية المتحدة . حيث طلب منهم تحديد وزن كل بعد من ابعاد الاستمارة بقسميها المستوى الثقافي ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي كل على حدة ، مقاسا بدرجة التأثير والمساهمة - من وجهة نظره - بالنسبة للمستوى المخصصة له محسوبة من (١٠٠٪) (**).

وبعد تفريغ استمارات التحكيم وفق جدول خاص ، وحسب درجة أهمية كل بعد من الابعاد الواردة في الاستمارة ، تم استبعاد الابعاد التي اعتبرها المحكمون ذات أهمية - مساهمة - قليلة ، أي التي جاءت نسبة مساهمتها اقل من ١٠٪ من المستوى المخصص لها وهي :

١ - اللغات الاجنبية

٢ - انواع الهوايات .

٣ - ترتيب الفرد بين اخوته .

٤ - عدد الخدم والعاملين من غير افراد الاسرة .

وبذلك اصبحت الابعاد المثلة للاستبيان النهائي (١٢) بعدا منها (٥) ابعاد تمثل المستوى الثقافي

للأسرة و (٧) ابعاد تمثل المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

ثانيا: صياغة عبارات المقاييس :

ويلاحظ من خلال دراسة المقاييس والاختبارات المستخدمة في مقياس مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي ، والبيانات الشخصية الاجتماعية ، ان بعضا منها قد أعدت طبقا لمحات وضعت لها ، بينما في البعض الاخر منها تم اقتباس فقراتها من مقاييس معدة ومجهزة ، مع اضافة فقرات او عبارات جديدة ، وتعديل او حذف فقرات او عبارات غير مناسبة في ضوء تجارب استطلاعية ، كما في مقياس " هيوم بل " لتوافق طلاب الجامعة ، حيث استخدم قائمة ثرستون للشخصية ، وصاغ عبارات جديدة .

ويلاحظ في اختبارات كل من كاميليا عبد الفتاح ، ومحمود الزيايدي ، وهيوم بل ، وعطية هنا ، وجابر عبد الحميد ، ويوسف الشيخ ، ان عباراتها وفقراتها تمت صياغتها على شكل اسئلة ، حددت الاجابة على كل منها (بنعم او لا) .

هذا وقد اتبع الباحث في المقاييس التي قام بتصميمها واعدادها الصيغة التقريرية في صياغة عبارات مقاييسه ، وقد روعي في تلك الصياغة ان تكون العبارات قصيرة ما امكن وذات لغة مفهومة لدى الطلاب ، بحيث تكون كلماتها مألوفة لديهم ، وان لا يختلف الطلاب في تفسيرها . وعلى هذا الاساس فقد صيغ لكل بند من بنود مقياس مستوى الطموح (١٠) عبارات ، وبذلك تضمن المقياس (٦٠) فقرة .

(*) يتقدم الباحث بجزيل الشكر والامتنان لجميع السادة اعضاء لجنة التحكيم لما بذلوه من اهتمام وجهد وهم الدكتور : محي الدين توقي ، خالد الطمان ، زين العابدين درويش ، فتحي عبد القادر ، احمد هودة ، موزة غباش ، شفيقة ابراهيم ، حسن عليكم ، سعيد حارب ، عبدالله عباس ، محمد البيلي ، محمد رواي ، نصر العلي ، عبد المجيد نشراتي ، السيد نور ، فيصل الرزان ، ماهر ابو هلال ، يوسف القريوتي .
(*) انظر ملحق رقم (ب/٢) .

وأما بالنسبة لمقياس سمات الشخصية - التوافق الشخصي والاجتماعي - فقد صيغت عبارات بنوده بنفس الطريقة السابقة ، وذلك بتخصيص (١٠) عبارات لكل بند - بعد - من بنود المقياس الثمانية ، وبذلك تضمن المقياس (٨٠) عبارة .

أما عن طريقة التصحيح التي اتبعتها الباحثة في تصحيح المقاييس التي قام بأعدادها ، يمكن أيجازها بما يلي :

- طريقة تصحيح مقياس مستوى الطموح وتتضمن الخطوات التالية :

١ - تعطى الإجابة على كل فقرة من (٥ - ١) درجة أو العكس حسب سلم التقدير ونوع الفقرة ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (١)

يبين توزيع الدرجات لمقياس مستوى الطموح حسب نوع الفقرات

الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	نوع الفقرات سلم التقدير
(١) درجة واحدة	(٥) درجات	موافق بشدة
(٢) درجتان	(٤) درجات	موافق
(٣) درجات	(٣) درجات	غير متأكد
(٤) درجات	(٢) درجتان	لا اوافق
(٥) درجات	(١) درجة واحدة	لا اوافق بشدة

٢ - تجمع الدرجات المخصصة لكل بعد - يشمل على (١٠) فقرات - من ابعاد المقياس كل على حدة لتمثل الدرجة الكلية لذلك البعد ، ومن ثم تجمع درجات الابعاد الستة لتمثل الدرجة الكلية للمقياس .

٣ - اذا اعطى الباحث اجابتين عن الفقرة الواحدة ، اعتبرت الفقرة او العبارة خطأ ما لم يقم بشطب احدى الاجابتين .

٤ - يعتبر ارتفاع الدرجة على كل بعد من ابعاد المقياس وبالتالي على الدرجة الكلية للمقياس دليلاً على ارتفاع مستوى الطموح ، وانخفاض الدرجة دليلاً على انخفاض مستوى الطموح .

- أما عن طريقة تصحيح مقياس سمات الشخصية - التوافق الشخصي والاجتماعي ، فتتضمن الخطوات التالية :

١ - تعطى الإجابة على كل فقرة من (٥ - ١) درجة أو العكس حسب سلم التقدير ونوع الفقرة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

يبين توزيع الدرجات لمقياس سمات الشخصية حسب نوع الفقرات

الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	نوع الفقرات سلم التقدير
(١) درجة واحدة	(٥) درجات	دائمًا
(٢) درجتان	(٤) درجات	غالبًا
(٣) درجات	(٣) درجات	أحيانًا
(٤) درجات	(٢) درجتان	نادرًا
(٥) درجات	(١) درجة واحدة	لا يحدث إطلاقًا

٢ - تجمع الدرجات المخصصة لكل بعد - يشمل على (١٠) فقرات - من ابعاد المقياس كل على حدة لتمثل الدرجة الكلية لذلك البعد ، ومن ثم تجمع درجات الابعاد الثمانية لتمثل الدرجة الكلية للمقياس .
٣ - اذا اعطى المبحوث اجابتين عن الفقرة الواحدة ، اعتبرت الفقرة او العبارة خطأ ما لم يقم بشطب احدى الاجابتين .

٤ - يعتبر ارتفاع الدرجة على كل بعد من ابعاد المقياس وبالتالي على الدرجة الكلية للمقياس دليلا على حسن التوافق ، وانخفاض الدرجة دليلا على سوء التوافق .

واما استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية: فقد صيغت عباراتها في بعض منها على شكل عبارات تقريرية والبعض الاخر على شكل عبارات استفهامية حيثما لزم ذلك (*) ، وقد بلغت ابعاد هذا الاستبيان (١١) بعدا منها خمسة ابعاد تمثل المستوى الثقافي ، والباقي تمثل المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

ثالثا: اعداد تعليمات المقياس :

روعي عند اعداد تعليمات مقياس كل من مستوى الطموح ، وسمات الشخصية - التوافق الشخصي والاجتماعي - والبيانات الشخصية الاجتماعية ، ان تكون مناسبة لمستوى فهم طالب المرحلة الثانوية ، والا تكون طويلة مملة للطالب .

وقد تضمنت تلك التعليمات الهدف من كل مقياس ، حيث اشتملت على عبارة تُطمئن الطالب على ان الغرض من كل مقياس هو البحث العلمي ، وليست لها علاقة بتقويمه او تحصيله الدراسي . كما تضمنت التعليمات الاشارة الى عدم وجود اجابات خاطئة واخرى صحيحة في عبارات المقاييس .

وقد جربت التعليمات مع عدد من العبارات على (٢٠) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم من طلاب الصف الثالث الثانوي ، وذلك للتأكد من وضوح التعليمات . وفي ضوء ذلك عدلت التعليمات وفق آراء الطلاب ، وأعيد صياغتها بصورة مناسبة للهدف الذي أعدت من اجله .

رابعا : تحديد طريقة التصحيح :

لقد تنوعت طرق تقدير الدرجات حسب طبيعة المقاييس واهدافها التي صممت من اجلها ، فعلى سبيل المثال ، نلاحظ ان " كاميليا عبد الفتاح " قد خصصت في المقياس الذي أعدته لقياس مستوى الطموح درجة واحدة لكل عبارة تتفق مع مقياس التصحيح ، و (صفر) للاجابة التي لا تتفق مع مفتاح التصحيح ، كذلك خصص " هيوم بل " في مقياسه للتوافق درجة واحدة لكل عبارة اعطيت للاجابة التي تدل على حسن التوافق ، و (صفر) للاجابة التي تدل على سوء التوافق . اما في استبيان التوافق الدراسي " للزيادي " فقد خصص لكل سؤال (+) للاجابة الدالة على التوافق السوي ، و (-) للاجابة الدالة على التوافق غير السوي ، و (صفر) للاجابة الدالة على (؟) .

اما في اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية " عطية هنا " فقد خصص درجة واحدة للاجابة التي تتفق مع مفتاح التصحيح ، و (صفر) للاجابة التي لا تتفق مع مفتاح التصحيح . اما بالنسبة لاستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية - المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي ، فقد لجأ العديد من الباحثين الى استخدام طرق مختلفة في حساب المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي ، وتقدير اوزانه ، في محاولات هدفت الى اعطاء قيمة كمية لكل منها ، وتبرز في هذا الاتجاه وجهتان للنظر هما :

أولا : افتراض ان جميع الابعاد التي يشملها المقياس او الاداة المستخدمة في تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي تتماثل في أهميتها ، وبذا تعطى هذه الابعاد اوزانا متساوية ، وتندرج تحت هذا الافتراض دراسات كل من " غالي " (١٩٦٤) ، و " رأفت وآخرون " (١٩٦٧) ، و " منصور " (١٩٧٣) و " ابو النيل " (١٩٧٨) ، و " مخيمر " (د.ت) ، و " منسي " (١٩٧٩) ، التي سبق ذكرها .

ثانيا : افتراض يقوم على ان ثمة تباينا او اختلافا في مدى ما يسهم به كل بعد من ابعاد المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي في تحديد هذا المستوى ، وعليه يجب ان يأخذ كل بعد وزنا يتفق مع ما يسهم به من تحديد هذا المتغير . وتنطوي تحت هذا الافتراض دراسة " هولينجسهد ومايرز " (١٩٥٨) ، و " وارنر " (١٩٦٠) ، و " سميث " (١٩٦٥) ، و " ابييل " (١٩٧٩) .

لقد اعتمد هولينجسهد ومايرز معادلة يمكن من خلالها تحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي هي : مستوى الطبقة الاجتماعية = (٤ X درجة المهنة للوالد + ٣ X درجة مصدر الدخل + ٣ X درجة نوع المنزل + ٣ X مستوى الحي السكني) . وتوضح هذه المعادلة اختلاف الاوزان من بعد الى آخر .

ومن الدراسات العربية التي تنحو هذا المنحنى ، كدراسة " عبد الغفار وقشقوش " (عبد الغفار وقشقوش ، ١٩٧٨) ، والطحان (الطحان ، ١٩٨٢) . فقد اعتمد عبد الغفار وقشقوش على المعادلة التنبؤية التالية في تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي هي :

س = ١٦ . + ص١ (٠.٤٤) + ص٢ (٠.٤٥) + ص٣ (٠.١٥) ، وتشير (س) الى الوضع الاجتماعي الاقتصادي ، و (ص١) الى وظيفة الاب ، و(ص٢) دخل الفرد الشهري ، و(ص٣) الى مستوى تعليم الام . اما الطحان (*) فقد اعتمد في حساب المستوى الثقافي للفرد على اساس المعادلة التنبؤية الاتية :

س١ = ٦١ . + ص٢٨ . + ص٢ + ١٧ . + ص٣ + ٠.٨ . + ص٤ + ٠.٤ . + ص٥ + ١٢ . + ص٦
وبذلك تكون اوزان الابعاد الخمسة كما يلي :

- مستوى تعليم الاب = ٢٨ درجة موزعة على (٧) مستويات .

- مستوى تعليم الام = ١٧ درجة موزعة على (٧) مستويات .

- مدى توافر وسائل الثقافة = ٨ درجات موزعة على (٦) مستويات .

- العناية المباشرة بثقافة الابناء = ٤ درجات موزعة على (١٣) مستوى .

- العناية غير المباشرة بثقافة الابناء = ١٢ درجة موزعة على (١٧) مستوى .

لهذا فان درجات دليل المستوى الثقافي نظريا تتراوح بين (١٢٠ - ٦٨٠) درجة ، وذلك بعد اضافة

قيمة الثابت التي تبلغ (٦١) درجة .

وتأتي محاولة تقدير الباحث لابعاد المتغيرات الشخصية الاجتماعية في هذه الدراسة وفقا

للافتراض الثاني - السابق الذكر - والذي يقوم على ان هناك اختلافا في الوزن النسبي لكل بعد من

الابعاد . معتمدا في ذلك على ما اشار اليه " ايبيل " (Ebel , R., 1979) من ان الاوزان الحقيقية لابعاد

(مكونات) المقياس تعتمد على كل من الارتباطات والتباينات (الانحرافات المعيارية) بين هذه

الابعاد ، الامر الذي يجعل من الصعب تحديد اسهام البعد في ترتيب الافراد وفقا للمجموع الكلي

للمقياس ، غير ان افضل تقريب متاح لوزن البعد هو الانحراف المعياري له . فاذا كان الانحراف

المعياري لاحد الابعاد ضعف الانحراف المعياري لبعد اخر ، فان الوزن الحقيقي لذلك البعد يساوي ضعف

الوزن الحقيقي للبعد الثاني تقريبا .

وسوف نستعرض طريقة اوزان الفقرات والابعاد التي اشتملت عليها استمارة البيانات

الشخصية الاجتماعية للحصول على الدرجة الكلية للمقياس وفق الخطوات التالية :

أ - تقدير درجات الفقرات :

كما يتضح من الاستمارة في صورتها النهائية (* *) انها تتكون من عدد من الفقرات تنتظم في

احد عشر بعدا ، يتعلق خمسة منها بالمستوى الثقافي ، والباقي بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

اما من حيث فقرات المستوى الثقافي فان هناك نوعين من الفقرات يحدد المبحوث في اولهما

مستوى معيناً مثل تحديد مستوى تعليم الاب ، الام ، الاخوة والاخوات ، وفي ثانيهما عدد من المفردات

(*) لمزيد من التفاصيل انظر " الطحان " ، دليل المستوى الثقافي للأسرة ، ١٩٨٢ م .

(* *) انظر الاستبيان في صورته النهائية ملحق رقم (١/د) .

او الانشطة مثل تحديد وسائل الثقافة المتوافرة في المنزل كالتلفزيون وقاعة المطالعة ... وغيره .
ولتحديد درجة الفقرة يتعين اعطاء درجات تتزايد مع ارتفاع المستوى في الحالة الاولى ، وتعكس عدد
المفردات والانشطة واهميتها في الحالة الثانية . وقد واجهت الباحثة في قياس المستوى الثقافي
مشكلة الاختيار بين طريقتين في تحديد درجة الفقرة . وفقا للطريقة الاولى تُعيّن للمستويات درجات
تتزايد بصورة غير ثابتة لتعكس بذلك اختلاف اهمية الفروق بين هذه المستويات ، وذلك للنوع الاول
من الفقرات ، كما تُعيّن درجات مختلفة للمفردات في النوع الثاني من الفقرات لتعكس اختلاف اثر
هذه المفردات على المستوى الثقافي او الاقتصادي الاجتماعي للاسرة .

ووفقا للطريقة الثانية يتم اعطاء درجات تتزايد بصورة ثابتة (مثلا ١ ، ٢ ، ٣ ، ...) من
مستوى الى آخر ، وذلك للنوع الاول من الفقرات ، واعطاء نفس الدرجة لكل مفردة وذلك للنوع الثاني
من الفقرات .

وجدير بالذكر ان هناك مزايا وعيوب للطريقتين . فالطريقة الاولى تجعل القياس اقرب الى
المستوى الفاصلي (١) ، في حين ان الطريقة الثانية تضع المقياس في المستوى الرتبي (٢) ، ومن ناحية
اخرى فانه باتباع الطريقة الاولى قد لا يتفق باحثان على الدرجات التي تُخصص للمستويات او
المفردات المختلفة ، في حين ان هذا غير وارد في الطريقة الثانية (المنتظمة) . وقد رأى الباحث ان
مزايا الطريقة الاولى تغلب على عيوبها ، اذ انه من غير المنطقي ان تختلف مساهمة الابعاد في الدرجة
الكلية للمقياس ولا تختلف مساهمة الفقرة في درجة البعد (Smith, R.,1965) .

وبرغم ذلك فقد تم تطبيق الطريقتين على مجموعة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم
عشوائيا من طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي ، وذلك لتحديد مدى اختلاف الدرجات الناتجة
عن تطبيق الطريقتين (*) .

ويبين الملحق الخاص بذلك انه وفقا للطريقة الاولى فان درجات مستويات تعلم الاب والام
يتزايد بمقدار واحد عند الانتقال من مستوى الى آخر وذلك حتى مستوى التعليم الثانوي ، ولكنها
تزداد بمقدار درجتين عند الانتقال من هذا المستوى الى مستوى المعهد ، وبمقدار ثلاث درجات عند
الانتقال من مستوى الدبلوم بعد الشهادة الجامعية الاولى الى مستوى الدراسات العليا . مثل هذا
التزايد غير المنتظم يعكس من وجهة نظر الباحث التأثير النسبي للمتعلم في كل مرحلة من المراحل
على المستوى الثقافي للاسرة . وقد حُدّت درجات مستوى تعليم الاخوة والاخوات بطريقة مماثلة .

اما في حالة الوسائل الثقافية فقد خُصص لقاعة المطالعة درجة تقارب مجموع الدرجات
للسائل الثقافية الاربعة المتبقية ، اذ ان الاهتمام بتخصيص قاعة للمطالعة يعكس اهتماما فائقا
بالثقافة .

(١) Interval Level

(٢) Ordinal Level

(*) انظر الملحق الخاص الذي يبين الدرجات المخصصة لكل بعد من ابعاد البيانات الشخصية الاجتماعية وفق الطريقتين المذكورتين سابقا .

كذلك فقد خُصِّصت درجة واحدة - كما في حالة شراء صحيفة - او درجتين - كما في حالة شراء مجلة ثقافية - للانشطة الثقافية الاخرى ، وفقا للتأثير النسبي لهذه الانشطة على المستوى الثقافي للأسرة .

اما بالنسبة لتقدير الدرجات وفقا للطريقة الثانية ، فانه يلاحظ ان درجات المستويات تبدأ من درجة واحدة وتتزايد بصورة ثابتة بنفس المقدار ، وانه قد خُصِّصت درجة واحدة لكل فقرة او نشاط ثقافي .

وجدير بالذكر ان المناقشة السابقة قد اقتصرت على درجات استمارة المستوى الثقافي للأسرة ، واما عن درجات فقرات استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، فيلاحظ ان الدرجات المخصصة بالطريقتين السابقتين - الاولى والثانية - متساوية ، ويعود هذا الى ان الفقرات من (٨ - ١٠) تمثل متغيرات مقيسة على المستوى النسبي في الاصل . وان التزايد المنتظم في درجات مستويات مهنة الوالدين يعتبر مناسباً من وجهة نظر الباحث وفقا لتصنيف درجات المهن لهولينجسهد ، وقد رؤي البدء بالاعمال غير الماهرة ، وذلك حتى يمكن اتخاذ " رقم " مستوى العمل على أنه درجة المهارة التي يتطلبها (Hollingshead, A., 1958 , p. 391) .

وسعياً نحو مزيد من الدقة والموضوعية في تصنيف " المهن " (*) لآباء عينة البحث ، فقد تم وضع نموذج تفصيلي " لتصنيف المهن " يتضمن نماذج للاعمال التي تصنف في كل مستوى مهني بعد مراجعة اربعة احكام (*) لهذا التصنيف واقرارهم له . وقد امكن الحصول على معامل ثبات لتصنيف المهن مرتفع بين اثنين من الحكام المقدرين قام كل منهم بتقدير المهن بشكل مستقل عن الآخر ، لدى عينة بلغت (١٠٠) مبحوث وكان معامل الارتباط (الثبات) ٨١.٠ مما يدعو الى الثقة في امكانية الحصول على تقدير موضوعي لمستويات المهن بوجه عام ، ومهن آباء عينة البحث الحالي بوجه خاص .

اما اجمالي دخل الأسرة ، فقد روعي في تقسيم مستوياته التسعة حسب سلم الرواتب والاجور المعمول به بموجب نظام الخدمة المدنية الاتحادي المعدل بالقانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٨ ، المأخوذ عن القانون الاتحادي رقم (٨) ١٩٧٣ م ، (ابراهيم ، ١٩٧٨) .

اما الكثافة السكانية فتعني النسبة بين عدد افراد الأسرة الى عدد غرف المسكن ، ومن الملاحظ انه كلما زادت الكثافة السكانية كلما انخفض المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، خلافاً للإبعاد الاخرى السابقة الذكر ، والتي تؤدي زيادة درجاتها الى ارتفاع هذا المستوى ، لذلك تم تعديل الدرجة الخاصة بهذا البعد بحيث تساوي معكوس الكثافة السكانية (عدد غرف المسكن مقسوماً على عدد افراد الأسرة) .

اما عن الدرجات المخصصة لمستويات نوع المسكن لا بد ان يتزايد بصورة غير منتظمة ، اذ انه من الصعب تقديم حجج مقنعة تفيد بان الفرق بين البيت الشعبي - العربي - والشقة يساوي الفرق

(*) انظر الملحق الخاص بتصنيف المهن رقم (د/٤) والمعدل لبيئة الامارات .

(*) يتقدم الباحث بجزييل الشكر الى السادة المكّام ، نائب مدير دائرة العمل والعمال ، وكيل دائرة التخطيط ، مساعد مدير غرفة الصناعة والتجارة ، مساعد مدير شؤون الموظفين / ابوظبي على ما بذلوه من جهد في تصنيف المهن .

بين الفيلا والقصر من حيث اختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، لذا جاءت الدرجات مختلفة على هذه الفقرات تبعا لدرجة مساهمتها في البعد والمقياس الكلي كما اشار اليه سميث (Smith , R., 1965) .

ب - تقدير اوزان الابعاد :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ان هناك طريقتين يتم استخدامهما في دمج درجات الابعاد لتكوين الدرجة الكلية . وفقا للطريقة الاولى يتم جمع درجات الابعاد بطريقة مباشرة للحصول على الدرجة الكلية . ووفقا للطريقة الثانية يتم تجميع درجات الابعاد باوزان لتعكس الهمية النسبية للابعاد في تكوين الدرجة الكلية .

وقد تم الاعتماد على الطريقة الثانية ، بعد ان تم عرض الاستبيان من خلال استمارة التحكيم على لجنة المحكمين المشار اليها سابقا ، لتقدير وزن كل بعد من الأبعاد كل على حدة مقاسا بدرجة التأثير والمساهمة في المقياس الكلي ، ومحسوبة لكل بعد من (١-١٠) بحيث ان الدرجة (١) تشير الى ادنى مستويات التأثير ، بينما الدرجة (١٠) تشير الى اعلى مستويات التأثير .

وبعد ذلك تم تفريغ التقديرات التي ادلى بها المحكمون على ابعاد الاستمارة كما هو موضح في

الجدول الاتي :

جدول رقم (٣)

يبين تقديرات المحكمين على ابعاد استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية

المستوى الاقتصادي - الاجتماعي						المستوى الثقافي					رقم البعد
(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	المحكم
٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٠	١٠	٧	٧	٧	-١
٨	٦	٩	١٠	٥	٨	٢	٤	٤	٣	٦	-٢
٨	٧	٩	٨	٨	٩	٧	٨	٧	٨	٩	-٣
٩	٨	٨	٨	٨	٨	٧	٨	٩	٧	٥	-٤
٧	٧	٦	٦	٦	٧	٨	٦	٨	٨	٧	-٥
٥	٣	٣	٨	٦	١٠	٥	٥	٢	١٠	٨	-٦
٥	٤	٥	٨	٢	٤	٦	٦	٢	٦	٨	-٧
٨	٧	٧	٩	٨	٨	٨	٨	٧	٨	٩	-٨
٧	٨	٦	٦	٧	١٠	٥	٥	٨	١٠	٨	-٩
٦	٧	٨	١٠	٧	١٠	٧	٨	٦	٨	٩	-١٠
٨	٨	٢	٢	٤	٤	٨	٨	٤	٨	٨	-١١
٥	٥	٣	٦	٦	٩	٤	٣	٧	٥	٨	-١٢
٦	٨	١٠	١٠	٥	١٠	٨	٨	٨	١٠	١٠	-١٣
٦	٤	٦	١٠	٢	٩	٧	١٠	١٠	٨	٩	-١٤
٦	٥	٧	٨	٦	٨	٤	٨	٥	٨	٧	-١٥
٦	٦	٨	٨	٧	٩	٦	٧	٦	٧	٨	-١٦
٨	٧	٨	٨	٣	٩	٥	٦	٥	٦	٨	-١٧
٣	٢	٦	٨	٤	٥	٩	٥	٦	٤	٧	-١٨

وبعد ان تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المحكمين على جميع ابعاد الاستمارة امكن استخلاص النتائج الموضحة في الجدول الاتي :

جدول رقم (٤)

يبين مجموع ومتوسطات وانحرافات تقديرات المحكمين على ابعاد استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية

الابعاد الاجراءات الاحصائية	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)
مجـ	١٤١	١٣١	١١١	١٢٣	١١٧	١٤٢	٩٩	١٣٨	١١٦	١٠٧	١١٦
٢	٧٨٣	٧٢٨	٦١٧	٦٨٣	٦٥	٧٨٩	٥٥	٧٦٧	٦٤٤	٥٩٤	٦٤٤
٤	١١٧	١٨٨	٢١٤	١٨٩	١٨٣	٢٠٠	١٨٦	٢٠٠	٢١٧	١٧٨	١٥٠
الوزن النسبي %	٠.٢٢٦	٠.٢١٥	٠.١٧٨	٠.١٩٧	٠.١٨٨	٠.١٩٨	٠.١٣٨	٠.١٩٢	٠.١٦٢	٠.١٤٩	٠.١٦٢

ويلاحظ من الجدول السابق ان تقدير المحكمين لاهمية وتأثير البعد انما يمثل الوزن النسبي لهذا البعد في الدرجة الكلية للمقياس . ومن المهم ملاحظة ان القيمة المطلقة لهذا الوزن غير هامة ، وانما المهم هو التناسب بين الاوزان .

ج - تقدير الدرجة الكلية في كل مقياس :

تم الحصول على الدرجة الكلية في المقياس بضرب الدرجة في كل بعد في الوزن الذي قرره المحكمون لهذا البعد ، ثم جمع حواصل الضرب ، غير انه قد سبق هذا تحويل درجات الابعاد الى درجات معيارية معدلة لها نفس الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقا لما اشار اليه ايبيل (Ebel, R., 1979) .

وقد وجد بتطبيق هذه الطريقة على العينة المكونة من (١٠٠) محبوث والتي سبق الاشارة اليها، ان استخدام وسط حسابي يساوي (٦) وانحراف معياري يساوي (٧) يؤدي الى مدى مقبول للدرجة الكلية .

ويبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للابعاد باستخدام طريقتي تقدير الفقرات للمستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

جدول رقم (٥)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الثقافي

م	ابعاد المقياس	الطريقة الاولى *		الطريقة الثانية	
		ع	م	ع	م
١-	مستوى تعليم الاب	١٣٣٩	٢٢٢٠	١٣٥٢	
٢-	= = الام	٠٨٣	١٦١	٠٨٣	
٣-	= = الاخوة والاخوات	٧٣٢	١٣٥٦	٩٩٦	
٤-	الوسائل الثقافية	١٠٥	٨٢٤	٤٥٩	
٥-	الانشطة الثقافية الاخرى	١٠٧	٤٧٦	١٣٩	

جدول رقم (٦)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الاقتصادي - الاجتماعي (**)

م	ابعاد المقياس	ع	م
١-	مهنة الاب	١٩٨	٣٣٥
٢-	مهنة الام	٥٣	٩٤
٣-	الدخل الشهري للأسرة	٢٤٦	٥٢٣
٤-	المصروف الشهري للأسرة	١٣٦	٣٧٦
٥-	مكثف السكان	٢٨	٦٤
٦-	نوع المسكن	١٩٨	٣١٥

* الطريقة الاولى هي المعتمدة في هذه الدراسة .

(**) يلاحظ استخدام طريقة واحدة في تقدير ابعاد المستوى الاقتصادي - الاجتماعي .

يلاحظ من الجدول رقم (٥) ان هناك اختلافا كبيرا بين الانحرافات المعيارية للابعاد في المقياسين. فهي تتراوح بين (٠.٨٣ - ٧.٣٢) للمستوى الثقافي وبموجب الطريقة الاولى ، وتتراوح بين (٠.٨٣ - ٩.٩٦) بموجب الطريقة الثانية .

اما بالنسبة للانحرافات المعيارية لابعاد المستوى الاقتصادي - الاجتماعي الموضحة في الجدول رقم (٦) فهي تتراوح بين (٠.٢٨ - ٢.٤٦) . ووفقا لما بينه ايبيل (Ebel , R., 1979) فان بعض الابعاد سيكون لها درجة اسهام اعلى بكثير من درجة اسهام الابعاد الاخرى . فعلى سبيل المثال يبلغ الانحراف المعياري لمستوى تعليم الاخوة والاخوات (٧.٣٢) في حين يساوي الانحراف المعياري لتعليم الاب (١.٣٩) كما هو مبين بالجدول السابق . وهذا يعني انه لو جمعت الدرجات الخام للابعاد فان اسهام تعليم الاخوة والاخوات يساوي خمسة اضعاف اسهام تعليم الاب . في حين اننا لو رجعنا الى الجدول رقم (٥) الذي يبين الاوزان التي قررها المحكمون فسنجد ان اسهام تعليم الاخوة والاخوات يساوي (٠.٨٠) من اسهام تعليم الاب .

وفي هذا الصدد اشار ايبيل (Ebel, R., 1979 , p. 252 - 253) الى ان الاوزان الحقيقية لمكونات المجموع تعتمد على كل الارتباطات بين هذه المكونات وتباينها . هذا الامر يجعل من الصعب تحديد اسهام المكون في ترتيب الافراد وفقا للمجموع . غير ان افضل تقريب متاح لوزن المكون (البعد) هو الانحراف المعياري له ، فاذا كان الانحراف المعياري لاحد المكونات ضعف الانحراف المعياري لمكون آخر فان الوزن الحقيقي للمكون يساوي ضعف الوزن الحقيقي للمكون الثاني تقريبا .

استنادا الى ما سبق فان اجراء تطبيق الاوزان التي قررها المحكمون لابعاد كل من مقياس المستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي هو اتباع الخطوات التالية :

١) تحويل الدرجات في كل بعد من ابعاد كل مقياس الى درجات معدلة لها نفس الوسط الحسابي والانحراف المعياري . وقد وجد ان استخدام وسط حسابي (٦) وانحراف معياري (٢) يؤدي الى مدى مناسب لدرجات المقياسين كما سبق ذكره . هذا المدى يمتد من (٣٦ - ٩٣) للمقياس الثقافي بالطريقة الاولى ، ومن (٣٦ - ١٠١) بالطريقة الثانية ، ومن (٤٠ - ٨١) للمقياس الاقتصادي الاجتماعي .

٢) ضرب كل بعد في الوزن الذي قرره المحكمون ثم جمع حواصل الضرب ، ويمثل هذا المجموع الدرجة الكلية على المقياس .

ان تحويل درجات كل بعد من ابعاد المقياس الى درجات معيارية معدلة وفقا للخطوة الاولى يؤدي الى تساوي انحرافات المعيارية ، من ثم ضرب كل درجة معيارية معدلة في الوزن الذي قرره المحكمون للبعد يؤدي الى ان تكون النسبة بين الانحرافات المعيارية للدرجات الجديدة على الابعاد مساوية للنسبة بين الاوزان التي يقررها المحكمون لهذه الابعاد . وبهذه لطريقة يكون اسهام كل بعد في الدرجة على المقياس متفقا وبالتقريب مع اوزان المحكمين ، وهذا التقريب هو افضل ما يمكن الحصول عليه كما اشار ايبيل (١٩٧٩) .

وقد تم تنفيذ الخطوة الاولى باستخدام المعادلة الاتية :

$$ص = ٢ + \left(\frac{٣ - س}{ع} \right) + ٦$$

حيث ان :

ص = الدرجة المعيارية المعدلة على البعد .

س = الدرجة الخام على البعد .
 م = الوسط الحسابي للدرجات الخام على البعد .
 ع = الانحراف المعياري للدرجات على البعد .
 وتم تنفيذ الخطوة الثانية باستخدام اوزان المحكمين المبينة بالجدول السابق رقم (٥) وكما ذكر سابقا فانه تم تطبيق طريقتين لتقدير الدرجات لفقرات المستوى الثقافي للأسرة . وبعد استخراج الدرجات الكلية بالطريقة المشار اليها ، تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تم الحصول عليها بالطريقتين فوجد ان هذا المعامل يساوي ($r = 0.85$) الامر الذي يدل على ان الفرق بين الطريقتين ليس كبيرا ، ومن ثم تم الاخذ بالطريقة الاولى (الاوزان غير المنتظمة) في تحديد الدرجات الكلية لجميع افراد الدراسة الراهنة .

خامسا : تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية :

اختيرت عينة الدراسة الاستطلاعية من المدارس الثانوية الحكومية في مدينة العين والتابعة لمنطقة العين التعليمية / اماره ابو ظبي (*) ، والبالغ عددها اربع مدارس ثانوية موزعة على مختلف احياء المدينة . وتم تنظيم قوائم باسماء الطلبة والطالبات المواطنين - ممن يتمتعون بجنسية الامارات العربية المتحدة - والمسجلين في الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي للعام الدراسي ١٩٨٩ / ٨٨ م ، وبواسطة جداول الاعداد العشوائية تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة موزعة كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب المنطقة الجغرافية
 والمدرسة والجنس والتخصص الدراسي

م	اسم المدرسة	المنطقة الجغرافية	ذكور		اناث		المجموع الكلي
			علمي	ادبي	علمي	ادبي	
١-	خالد بن الوليد/ث	جنوب غرب	٢١	٣٣	-	-	٥٤
٢-	زايد الاول / ث	شمال شرق	٢٩	١٧	-	-	٤٦
٣-	المناضير / ث	جنوب غرب	-	-	٢٣	٢٥	٤٨
٤-	العين / ث	شمال شرق	-	-	٢٧	٢٥	٥٢
	المجموع الكلي		٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠

(*) يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير للسيد / مدير منطقة العين التعليمية ، والى جميع السيدات والسادة نظار المدارس والمساعدين والاختصاصيين الاجتماعيين والمدرسين والطلبة والطالبات ، على ما قدموه من تسهيلات وتعاون في سبيل تيسير مهمة الحصول على عينة الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها .

وقد روعي في اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية الشروط التالية :

- ١ - ان يكون افرادها من طلبة وطالبات الثالث الثانوي العلمي والادبي والملتحقين بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة العين للعام الدراسي ١٩٨٨ / ١٩٨٩ م .
- ب - ان يكون افرادها من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة - اي ممن يتمتعون بجنسية الامارات العربية المتحدة .
- ج - ان تتراوح اعمارهم الزمنية بين (١٧ - ١٩) عاما .
- د - ان يكون افرادها موزعين على مختلف احياء مدينة العين ليمثلوا المستويات الثقافية - الاقتصادية الاجتماعية .

سادساً : تطبيق المقاييس وتصحيحها :

قام الباحث بتطبيق كل من مقاييس مستوى الطموح ، وسمات الشخصية - التوافق الشخصي والاجتماعي - واستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية في صورتها الأولية ، كل على حدة وعلى عينة الدراسة الاستطلاعية ، بعد ان اوضح الباحث للمبحوثين بان اختيارهم قد تم بطريقة عشوائية ، وان الغرض من ذلك هو القيام ببحث علمي ، وقد ساعد ذلك على اطمئنانهم بعض الشيء . بعد ذلك تم تحديد الوقت الذي بدأ فيه افراد العينة الاجابة عن عبارات كل مقياس على حدة ، بعد شرح الهدف من كل مقياس وتعليماته .

وقد اجاب الباحث عن بعض الاستفسارات من قبل المبحوثين ، كما راقب كيفية اجاباتهم عن عبارات المقاييس ، وقد لاحظ بعض الاخطاء التي وقع فيها بعض الطلبة ، كعدم تدوين المعلومات المطلوبة - البيانات الشخصية - او عدم فهمهم المقصود ببعض تعليمات المقاييس ، او تحفظهم في ابداء اجاباتهم .

هذا وقد ابدى بعض المبحوثين ملاحظات على بعض العبارات الواردة في المقاييس الثلاثة ، وكانت تبدو في عدم فهمهم للمقصود منها . وقد أخذ الباحث ذلك في اعتباره وقام بتعديلها بالصورة المناسبة لفهم المبحوثين في العينة الاستطلاعية .

وبصورة مبدئية تبين ان الزمن الذي استغرقه تطبيق المقاييس على النحو الاتي :

- مقياس مستوى الطموح تراوح بين (٢٥ - ٣٥) دقيقة بمتوسط قدره (٣٠) دقيقة .

- مقياس سمات الشخصية تراوح بين (٣٥ - ٤٥) دقيقة بمتوسط قدره (٤٠) دقيقة .

- استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية تراوح بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة بمتوسط قدره (٢٥) دقيقة .

وبعد تصحيح اجابات المبحوثين عن عبارات كل مقياس على حده ، كما هو موضح بطريقة التصحيح الانفة الذكر ، ثم استخرجت الدرجة الكلية لكل مبحث على كل مقياس من المقاييس الثلاثة ، وقد تراوحت درجات افراد العينة على مقياس مستوى الطموح ما بين (١٧٦ - ٢٨٣) درجة ، كما تراوحت درجات افراد العينة لمقياس سمات الشخصية ما بين (١٦٢ - ٣٥٤) درجة ، اما فيما يتعلق باستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية فقد تراوحت درجات افراد العينة عليها ما بين (٢٠ - ١١٦) درجة علما بأن الدرجة الكلية لكل من المقاييس الثلاثة في صورها الاولية هي على التوالي (٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ١٢١) درجة لكل مقياس .

وقد تم بعد ذلك تبويب درجات افراد العينة الاستطلاعية لكل مقياس على حدة في توزيع تكراري ، كما هو موضح بالجدول الاتي :

جدول رقم (٨)

يبين التوزيع التكراري لدرجات كل من مقاييس مستوى الطموح وسمات الشخصية واستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية لافراد العينة الاستطلاعية (ن = ٢٠٠)

استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية		مقياس سمات الشخصية		مقياس مستوى الطموح	
عدد التكرارات " ن "	الفئات	عدد التكرارات " ن "	الفئات	عدد التكرارات " ن "	الفئات
١٦	٢٠ - ٣١	٩	١٧٥ - ١٨٦	٣	١٦٠ - ١٧٤
٢٠	٣٢ - ٤٣	١٣	١٨٧ - ١٩٧	٧	١٧٥ - ١٨٩
٤٠	٤٤ - ٥٥	١٦	١٩٨ - ٢٠٨	١٥	١٩٠ - ٢٠٤
٥٦	٥٦ - ٦٧	٢٥	٢٠٩ - ٢١٩	٢٧	٢٠٥ - ٢١٩
٢٨	٦٨ - ٧٩	٤٧	٢٢٠ - ٢٣٠	٤١	٢٢٠ - ٢٣٤
١٦	٨٠ - ٩١	٣٦	٢٣١ - ٢٤١	٥٥	٢٣٥ - ٢٤٩
٩	٩٢ - ١٠٣	٣١	٢٤٢ - ٢٥٢	٢٨	٢٥٠ - ٢٦٤
٤	١٠٤ - ١١٥	١٨	٢٥٣ - ٢٦٣	١٠	٢٦٥ - ٢٧٩
٢	١١٦ - ١٢٧	٥	٢٦٤ - ٢٧٤	٤	٢٨٠ - ٢٩٤
٢٠٠		٢٠٠		٢٠٠	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٨) ان توزيع درجات المقاييس الثلاثة يوضح الفروق الفردية بين افراد العينة من خلالها انتشارها على مدى واسع من الدرجات ، علاوة على انها تقترب من شكل التوزيع الطبيعي ، وهذا يطمئننا عن صلاحية هذه المقاييس لاجراء التحليلات الاحصائية على نتائجها لدى العينة الاساسية لهذا البحث .

سابعاً : دراسة ثبات المقاييس وصدقها :

بعد ان تم اعداد كل من المقاييس الثلاثة - مستوى الطموح ، والسمات الشخصية ، البيانات الشخصية الاجتماعية - في صورتها الأولية ... تم اعداد هذه المقاييس في صورتها النهائية تمهيدا لتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية .

= دراسة ثبات وصدق مقياس مستوى الطموح :

(١) حساب الثبات :

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس مستوى الطموح باستخدام طريقتين هما :

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (*)

تعتبر هذه الطريقة من اكثر طرق ثبات الاختبار استخداما ، ويرجع السبب في ذلك الى انها تتلافى عيوب بعض الطرق الاخرى ، مثل طريقة اعادة الاختبار (الغريب ، ١٩٧٧ ، ٦٥٧) .

ويمكن تلخيص خطوات هذه الطريقة بما يلي :

- ايجاد درجتين ، درجة للعبارات الفردية ، ودرجة للعبارات الزوجية في كل بعد من ابعاد المقياس الستة .
- حساب معامل الارتباط للدرجات الفردية والزوجية لكل بعد من ابعاد المقياس الستة ، وذلك باستخدام معادلة معامل الارتباط للدرجات الخام ، وصحت القيم الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان - برون Sperman - Brown (السيد البهي ، ١٩٧٩ ، ٥٢٣) .
- حساب الثبات الكلي للمقياس وذلك بايجاد معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية لابعاد كل مقياس ، ومجموع الدرجات الزوجية لهذه الابعاد ، ثم صحت القيم الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان - برون . كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (٩)

يوضح معاملات الثبات لكل بعد من ابعاد مقياس مستوى الطموح ومعامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية (*) (ن = ٢٠٠)

م	ابعاد المقاييس	معامل ارتباط الجزئيين	معامل الثبات بعد تصحيحه
١-	المتابعة	٠.٢٨٣	٠.٤٤١
٢-	تحمل المسئولية	٠.٤١٨	٠.٥٩٠
٣-	تحديد الاهداف	٠.٣٣٤	٠.٥٠١
٤-	تحقيق الذات	٠.٣٥٠	٠.٥١٩
٥-	الطموح المهني	٠.٣٤٢	٠.٥١٠
٦-	الطموح الاكاديمي	٠.٣٨٥	٠.٥٥٦
٧-	الطموح العام (الكلي)	٠.٧٤٠	٠.٨٥١

$$\begin{array}{ccc} 1 & 1 & \\ 2 & 2 & 2 \end{array}$$

(خيري ، السيد ، ١٩٦٠ ، ص ٤١٩) .

$$\begin{array}{ccc} 1 & 1 & 1 + 1 \\ 2 & 2 & 2 \end{array}$$

(*) تمت تجزئة الابعاد الستة المكونة للمقياس الى نصفين ، العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية ، واعتمد الباحث في ذلك على العبارات قبل توزيعها عشوائيا على المدارس (انظر الملحق ب/١) .

١ - صدق الاتساق الداخلي .

٢ - الصدق العاملي .

صدق الاتساق الداخلي :

تُعتبر هذه الطريقة من الطرق التي شاع استخدامها كوسيلة للتحقق من ثبات الاختبار ، الا ان بعض الباحثين يرون امكانية استخدامها للتحقق من صدق الاختبار ، فيذكر نجاتي ان الصدق الداخلي - الاتساق الداخلي - لا يُعتبر فقط مقياسا للثبات ، وانما يدل ايضا على صدق المقياس (نجاتي ، ١٩٦٠ ، ٢٢٣ - ٢٢٦) .

فاذا وجّهت الى المبحوثين اسئلة لا تختلف فقط في الشكل وانما تختلف ايضا في المضمون ، وكانت الموضوعات المختلفة التي تتضمنها هذه الاسئلة مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا سيكولوجيا او منطقيا ذا معنى ، فان الارتباط العالي بين هذه الاسئلة يوحي بانها جميعا تتعلق باتجاه مشترك ، او بمجموعة من الاتجاهات ، وانها تقيس ما قصد لها ان تقيسه (نجاتي ، ١٩٦٢ ، ٧٣ - ٧٤) .

وكما استخدمت هذه الطريقة للتحقق من صدق بعض الاختبارات المنشورة وخاصة في مجال الشخصية ، فذكر اصحابها انهم تأكدوا من صدقها بطريقة الصدق الداخلي وتسمى احيانا " بالاتساق الداخلي " او التجانس الداخلي " (Anastasi , A., 1968)

وللتأكد من اتساق كل بعد من ابعاد مقياس مستوى الطموح وفقراته ، وحتى يمكن الاطمئنان الى صدق محتواه قام الباحث بما يلي :

أ - ايجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من ابعاد المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس (الطموح العام) .

ب - ايجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من ابعاد المقياس ، ومجموع درجات كل بعد من الابعاد الأخرى ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (١١)

مصفوفة معاملات الارتباط المستقيم بين ابعاد مقياس مستوى

الطموح بعضها ببعض لدى العينة الكلية (٥٠٥)

م	ابعاد المقياس	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)
(١)	المتابعة	١ -						
(٢)	تحمل المسؤولية	*** ٠٣٤٨	١ -					
(٣)	تحديد الاهداف	*** ٠٣٦٩	*** ٠٤٩٢	١ -				
(٤)	تحقيق الذات	*** ٠٤٠٤	*** ٠٣٦٦	*** ٠٤٣٣	١ -			
(٥)	الطموح المهني	*** ٠٣٨٢	*** ٠٤٦١	*** ٠٤٨٧	*** ٠٤٠٤	١ -		
(٦)	الطموح الاكاديمي	*** ٠٣٦١	*** ٠٣٣٠	*** ٠٣٦١	*** ٠٣٤٢	*** ٠٣١٥	١ -	
(٧)	الطموح العام	*** ٠٣٤٦	*** ٠٣١٨	*** ٠٣٥٥	*** ٠٣٠٣	*** ٠٣٣٠	*** ٠٣١٥	١ -

يبين الجدول السابق رقم (١١) ان جميع معاملات الارتباط المستقيم بين مقاييس - ابعاد - مستوى الطموح قد تعدى مستوى دلالة (٠.٠١) مما يوحي بأن هذه الابعاد تُعبّر عن مجال عام له ملامح متميزة ، ويؤكد صلاحية هذا المقياس للاهداف التي وُضع من اجلها .

الصدق العاملي (*) :

الهدف الاساسي من اجراء التحليلات العاملية التي اجريت في هذا البحث هو القاء الضوء على المكونات الاساسية التي يمثلها كل نوع من انواع المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة ، مما يزودنا بنوع من : "الصدق العاملي" الذي يساعد على تفهم انواع العلاقات التي سيتم التحقق منها . وبالنسبة للمقاييس التي تم تحليلها عامليا في هذه الدراسة هي مقاييس الطموح ، السمات الشخصية (التوافق الشخصي والاجتماعي) ، واستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية ، بالاضافة الى اختبار القدرة على التفكير الابداعي .

وقد تقرر حساب التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية (١) هو تيلينج " H.Hotelling " القائمة على اساس ان التشعبات الناتجة من استخدام هذه الطريقة من شأنها ان تستنفذ التباين الحقيقي لكل اختبار (Thompson, G.H., 1950 p. 108 - 114) .

اما بالنسبة لمحات تحديد عدد العوامل المستخلصة ، فقد اختير محك موضوعي لاستخلاص العوامل الشائعة (٢) ، وله ميزتان هما : ملاءمته للمتغيرات السيكولوجية المستخدمة ، وامكانية استخدامه على الحاسب الآلي ، وهو محك " كايزر " " Kaiser " الذي يقضي بالاعتد عوامل شائعة الا ما يبلغ جذرها الكامن (٣) - اي مجموع مربعات تشعبات الاختبارات على كل منها - اكثر من واحد صحيح للعوامل التي يتم استخراجها .

وكذلك تقرر ان يتم تدوير محاور العوامل المستخلصة - حيثما تطلب التحليل ذلك - لكل مجموعة من المقاييس تدويرا متعامداً بطريقة " الفاريماكس " التي انشأها كايزر ايضاً ، والتي تعتمد على الاسلوب الرياضي في تدوير المحاور .، والتي تتجنب الذاتية في تثبيت المحاور في موضوع معين دون سواه (Kaiser, H., F., 1958 ; 1959)

اما عن نتائج حسابات التحليل العاملي لابعاد مقياس مستوى الطموح ، فبعد ان تم حساب معاملات الارتباط المستقيم بين الابعاد الفرعية لمقياس الطموح وبعضها ، كما هو موضح بالجدول السابق رقم (١١)، امكن حساب المكونات الاساسية لهذه الابعاد واستخراج عامل عام مشترك واحد استوعب (٤٨٫٨٨ %) من التباين الكلي وتشعب عليه ستة مقاييس فرعية تقيس مستوى الطموح وكان ترتيب تشعباتها كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) .

Principal Components (١)

Common Factors (٢)

Latent root (٣)

(*) تم اعتماد نتائج التحليل العاملي لصدق الاندوات لدى العينة الاساسية والتي يبلغ عددها (٥٠٥) كما سيأتي التفصيل عنها لاحقا .

وفيما يلي العامل المشترك العام والمقاييس - ابعاد مستوى الطموح الفرعية - المشبعة عليه ، مرتبة حسب درجة التشبع .

العامل الاول : الطموح العام

التشبعات

٠.٧٦٢

٠.٧٣٧

٠.٧٢٢

٠.٧٠٤

٠.٦٤٩

٠.٦٠٩

المقاييس

٣ - تحديد الاهداف

٥ - الطموح المهني

٢ - تحمل المسؤولية

٤ - تحقيق الذات

١ - المثابرة

٦ - الطموح الاكاديمي

جدول رقم (١٢)

يبين العامل المشترك لجميع ابعاد مستوى الطموح قبل التدوير (*)

رقم الشبوع	العامل الاول المشترك	العوامل	
		المقاييس الفرعية	٢
٠.٤٢٢	٠.٦٤٩	المثابرة	(١)
٠.٥٢١	٠.٧٢٢	تحمل المسؤولية	(٢)
٠.٥٨٠	٠.٧٦٢	تحديد الاهداف	(٣)
٠.٤٩٦	٠.٧٠٤	تحقيق الذات	(٤)
٠.٥٤٢	٠.٧٣٧	الطموح المهني	(٥)
٠.٣٢١	٠.٦٠٩	الطموح الاكاديمي	(٦)
	٢.٩٣٤	الجذر الكامن (مجموع مربعات التشبعات)	
	٤٨٨٨	نسبة النهاية في العوامل (مجموع مربعات التشبعات) ٦	
٢.٩٣٤		مجموع قيم الشبوع	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ان العامل الاول مشترك بين جميع الابعاد ، فهو بهذا المعنى عام بالنسبة لتلك الابعاد ، كما تدل على ذلك تشبعاته حيث بلغ اكبرها (٠.٧٦٢) ، واقلها (٠.٦٠٩) ثم امكن التوصل عن طريق التحليل العملي باتباع اسلوب المكونات الاساسية استخلاص عامل عام مشترك بين جميع ابعاد المقاييس ، وقد اطلق عليه الباحث اسم الطموح العام .

(*) اقتصر في تحليل عوامل الطموح على درجة تشبع جميع المقاييس الفرعية على عامل مشترك واحد قبل التدوير .

دراسة ثبات وصدق مقياس سمات الشخصية :

(أ) حساب الثبات :

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس سمات الشخصية بطريقتين هما :

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (*)

وتتلخص هذه الطريقة بما يلي :

- ايجاد درجتين ، درجة للعبارات الفردية ، واخرى للعبارات الزوجية في كل بعد من ابعاد المقياس الثمانية .
- حساب معامل الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية والزوجية لكل بعد من ابعاد المقياس الثمانية ، وذلك باستخدام معادلة معامل الارتباط للدرجات الخام ، وصححت القيم الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان - براون .
- حساب الثبات الكلي للمقياس وذلك بايجاد معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية لابعاد كل مقياس ، ومجموع الدرجات الزوجية لهذه الابعاد ، ثم صححت القيم الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان - براون ، كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (١٣)

يوضح معاملات الثبات لكل بعد من ابعاد مقياس سمات الشخصية - التوافق الشخصي

الاجتماعي - ومعامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٢٠٠)

م	ابعاد المقياس	معامل ارتباط الجزئيين	معامل الثبات بعد تصحيحه
(١)	الاعتماد على النفس	٠.٤٢٥	٠.٦٠٦
(٢)	الاحساس بالقيمة الذاتية	٠.٣٤٦	٠.٥١٤
(٣)	الشعور بالحرية الشخصية	٠.٤٩٢	٠.٦٦٠
(٤)	الخلو من الاعراض العصابية	٠.٣٢٦	٠.٥٤٦
(٥)	المهارات الاجتماعية	٠.٤٠٥	٠.٥٧٧
(٦)	التوافق الاسري	٠.٤٩٨	٠.٦٦٥
(٧)	التوافق المدرسي	٠.٤٣٩	٠.٦١٠
(٨)	التوافق مع المجتمع المحلي	٠.٤٢٠	٠.٥٩٢

$$r = \frac{\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2}}{\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} + 1}$$

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) ان معاملات الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس مرتفعة وذات دلالة احصائية ، مما يشير الى صلاحية كل بعد من ابعاد التوافق الشخصي والاجتماعي لقياس الاهداف التي وضعت من أجلها .

- حساب الثبات بطريقة الاعداء :

قام الباحث بتطبيق مقياس سمات الشخصية - التوافق الشخصي الاجتماعي - على افراد عينة الدراسة الاستطلاعية السابقة الذكر ، وبعد فاصل زمني يقدر باسبوعين بعد التطبيق الاول ، اعيد تطبيق المقياس للمرة الثانية على نفس افراد العينة الاولى ، وتحت نفس الشروط ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٨٩) و (٠.٨٦٥) كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (١٤)

يوضح معاملات الثبات بطريقة الاعداء لكل بعد من ابعاد مقياس سمات الشخصية " التوافق الشخصي الاجتماعي " (ن = ٢٠٠)

م	أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي	معاملات الثبات " بالاعداء "
١-	الاعتماد على النفس	٠.٦٨٤
٢-	الاحساس بالقيمة الذاتية	٠.٦٣٧
٣-	الشعور بالحرية الشخصية	٠.٦٩٤
٤-	الخلو من الاعراض العصائرية	٠.٧٣٢
٥-	المهارات الاجتماعية	٠.٥٨٩
٦-	التوافق الاسري	٠.٦٩٠
٧-	التوافق المدرسي	٠.٧١٨
٨-	التوافق مع المجتمع المحلي	٠.٨٦٥

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) ان جميع معاملات الثبات مرتفعة وذات دلالة احصائية ، تؤكد صلاحية ابعادها لقياس السمات التي وضعت من أجلها .

(ب) حساب الصدق :

تم حساب نوعين من الصدق لمقياس سمات الشخصية هما :

- ١ - صدق الاتساق الداخلي .
- ٢ - الصدق العاملي .

صدق الاتساق الداخلي :

وللتأكد من اتساق كل بعد من ابعاد مقياس سمات الشخصية - التوافق الشخصي والاجتماعي وذلك للاطمئنان الى صدق محتواها حيث امكن حسابه وفقا للخطوات التالية :

أ - ايجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من ابعاد المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس (التوافق الشخصي ، الاجتماعي ، النفسي العام) .

ب - ايجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من ابعاد المقياس ، ومجموع درجات كل بعد من الابعاد الاخرى ، كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (١٥)

مصنوفة معاملات الارتباط المستقيم لابعاد مقياس سمات الشخصية

-التوافق الشخصي والاجتماعي - وبعضها البعض لدى العينة الكلية (ن = ٥٠٥)

م	ابعاد المقياس	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)
(١)	الاعتماد على النفس	١ر-										
(٢)	القيمة الذاتية	*** ٠٣٩٧ر	١ر-									
(٣)	الحرية الشخصية	*** ٠٤٢٦ر	*** ٠٥٣٩ر	١ر-								
(٤)	الخلو من الاعراض العصابية	*** ٠٤٠٢ر	*** ٠١٦٠ر	*** ٠٢٨٣ر	١ر-							
(٥)	التوافق الشخصي	*** ٠٧٥٤ر	*** ٠٧١٩ر	*** ٠٧٨٨ر	*** ٠٦٤٠ر	١ر-						
(٦)	المهارات الاجتماعية	*** ٠٢٢٤ر	*** ٠٤١٣ر	*** ٠٣١٨ر	*** ٠٠٤٥ر	*** ٠٣٣٤ر	١ر-					
(٧)	التوافق الاسري	*** ٠٣٠٦ر	*** ٠٣٥٢ر	*** ٠٥٠١ر	*** ٠٣٧٧ر	*** ٠٥٣٤ر	*** ٠٢٠٠ر	١ر-				
(٨)	التوافق المدرسي	*** ٠٣٤٧ر	*** ٠٤٧٢ر	*** ٠٣٩٩ر	*** ٠٢٦٣ر	*** ٠٥٢٦ر	*** ٠٣٣٢ر	*** ٠٣٤٣ر	١ر-			
(٩)	التوافق مع المجتمع	*** ٠٢٩٦ر	*** ٠٤٧٤ر	*** ٠٤٥٧ر	*** ٠٢٥٣ر	*** ٠٥١٢ر	*** ٠٣٥٥ر	*** ٠٤٠٨ر	*** ٠٤٤٣ر	١ر-		
(١٠)	التوافق الاجتماعي	*** ٠٤٢٢ر	*** ٠٥٩٣ر	*** ٠٥٩٥ر	*** ٠٣٥٣ر	*** ٠٦٧٨ر	*** ٠٦٠٧ر	*** ٠٧٢٢ر	*** ٠٧٣١ر	*** ٠٧٨٧ر	١ر-	
(١١)	التوافق النفسي العام	*** ٠٦٤١ر	*** ٠٧١٦ر	*** ٠٧٥٤ر	*** ٠٥٤١ر	*** ٠٩١٦ر	*** ٠٥٢٠ر	*** ٠٦٨٦ر	*** ٠٦٨٦ر	*** ٠٧١٠ر	*** ٠٩١٧ر	١ر-

د. ح = (٥.٣) .

*** (٠.١٢٦) دال عند مستوى (٠.٠١) .

يبين الجدول السابق رقم (١٥) ان جميع معاملات الارتباط المستقيم بين ابعاد التوافق الشخصي والاجتماعي وعددها (٥٤) معاملات تعدى مستوى دلالة (٠.٠١) اي بنسبة (٩٨٪) ، وهذا يعني ان هذه الابعاد تعبر عن سمة عامة لها ملامح متميزة ومشاركة تمثل التوافق النفسي العام ، مما يشير الى صلاحية هذا المقياس للاهداف التي وضع من اجلها .

الصدق العاملي :

من الطرق التي يمكن بواسطتها ايجاد صدق المقياس هي طريقة التحليل العاملي ، حيث يهدف

هذا التحليل الى تصنيف المقاييس او الابعاد الفرعية الى فئات او تجمعات متجانسة تقيس كل فئة عاملاً من تلك العوامل ، أو أن يكون هناك عاملاً عاماً يجمع بين تلك المقاييس او الابعاد الفرعية .
وينوه الباحث بان اسلوب التحليل العاملي يقوم على اجراء التحليلات على مصفوفة الارتباط المستقيم للابعاد الفرعية للمقياس ، وذلك باتباع طريقة المكونات الاساسية " لهو تيللينج " السابقة الذكر . اما بالنسبة لمحكات تحديد العوامل المستخلصة ، فقد اختير محك موضوعي لاستخلاص العوامل الشائعة هو محك كايزر ، الذي يقضي بالا تعدد العوامل شائعة الا اذا بلغ جذرها الكامن واحد صحيح فاكثر ، والذي تبين انه يساعد على ابراز الخصائص السيكولوجية للعوامل . وتوقف استخراج العوامل عند اقتراب الجذر الكامن من الواحد الصحيح .

وبعد التدوير المتعامد بطريقة " الفاريماكس " امكن الحصول على صورة اكثر وضوحاً من الناحية السيكولوجية . وسعياً وراء مزيد من النقاء العاملي والوضوح السيكولوجي ، اقترح رفع مستوى تشبع كل اختبار على العامل لكي يُمكن النظر اليه على انه ممثل لدرجة من التشبع ذات دلالة على العامل ، لذا رؤي احتساب التشبع بحوالي (٠.٥) فاكثر على انه التشبع الملائم . وقد ساعد هذا على نقاء الصورة العاملية للمقاييس .

وفيما يلي العوامل والمقاييس المشبعة عليها ، مرتبة حسب درجة التشبع :

العامل الاول : (التوافق الاجتماعي) :

التشبعات

المقاييس

٠.٧٦٣

٥ - المهارات الاجتماعية

٠.٧٢٤

٨ - التوافق مع المجتمع المحلي

٠.٦٧٩

٢ - الاحساس بالقيمة الذاتية

٠.٦٣٩

٧ - التوافق المدرسي

العامل الثاني : (التوافق الشخصي) :

٠.٨٢٧

٤ - الخلو من الاعراض العصابية

٠.٧٢٥

١ - الاعتماد على النفس

٠.٥٤١

٣ - الشعور بالحرية الشخصية

٠.٥٠٦

٦ - التوافق الاسري

اما عن نتائج حساب التحليل العاملي لابعاد مقياس سمات الشخصية - التوافق الشخصي والاجتماعي - فبعد ان تم حساب معاملات الارتباط المستقيم بين الابعاد الفرعية للمقياس وبعضها البعض ، كما هو موضح في الجدول السابق رقم (١٥) ، امكن حساب المكونات الاساسية واستخرج عاملين اساسيين ، استوعب العامل الاول ما نسبته (٣١.٥٥ %) من التباين الارتباطي (٥٥.٣٤ % من التباين العاملي) ، وتشبع عليه اربعة اختبارات فرعية تقيس عامل " التوافق الاجتماعي " واستوعب العامل الثاني ما نسبته (٢٥.٤٦ %) من التباين الارتباطي (٤٤.٦٦ % من التباين العاملي) ، وتشبع عليه اربعة اختبارات فرعية تقيس عامل " التوافق الشخصي " ، كما هو موضح من الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦)
عوامل سمات الشخصية - التوافق - قبل وبعد التدوير
لدى العينة الكلية (ن = ٥٠٥)

قيم الشيوع	بعد التدوير بالفارماكس		قبل التدوير		العوامل المقاييس	م
	(٢)	(١)	(٢)	(١)		
٠.٥٧٨	٠.٧٢٥	٠.٢٢٨	٠.٤٠٦	٠.٦٤٣	الاعتماد على النفس	(١)
٠.٥٦٨	٠.٣٢٧	٠.٦٧٩	٠.١٩٠	٠.٧٣٠	الاحساس بالقيمة الذاتية	(٢)
٠.٥٨٢	٠.٥٤١	٠.٥٣٨	٠.٠٦٥	٠.٧٦٠	الشعور بالحربة الشخصية	(٣)
٠.٦٨٥	٠.٨٢٧	٠.٠٢١	٠.٦٤٤	٠.٥٢٠	الخلو من الاعراض العصبية	(٤)
٠.٥٩١	٠.٠٨٩	٠.٧٦٣	٠.٥٦٢	٠.٥٢٣	المهارات الاجتماعية	(٥)
٠.٤٦٤	٠.٥٠٦	٠.٤٥٥	٠.٠٩٢	٠.٦٧٥	التوافق الاسري	(٦)
٠.٥٠٩	٠.٣١٨	٠.٦٣٩	٠.١٧١	٠.٦٩٣	التوافق المدرسي	(٧)
٠.٥٨٤	٠.٢٤٥	٠.٧٢٤	٠.٢٨٢	٠.٧١١	التوافق مع المجتمع المحلي	(٨)
٤.٥٦١	٢.٠٣٧	٢.٥٢٤	١.٠٥٢	٣.٥١١	الجذر الكامن (مجموع مربعات التشعبات)	
٥٧.٠١٣	٢٥.٤٦٣	٣١.٥٥٠	١٣.١٥٠	٤٣.٨٨٨	نسبة التباين الارتباطي %	
% ١٠٠	٤٤.٦٦٢	٥٥.٣٣٨	٢٣.٠٦٥	٧٦.٩٧٩	نسبة التباين العاملي %	

دراسة ثبات وصدق استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية:
حساب الثبات بطريقة الاعداء:

قام الباحث بحساب ثبات استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية بطريقة الاعداء ، حيث قام بتطبيق الاستمارة على افراد العينة الاستطلاعية (ن = ٢٠٠) ، وبعد فاصل زمني يقدر بأسبوعين ، اعد تطبيق الاستمارة للمرة الثانية على (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من بين افراد العينة الاستطلاعية ، مع مراعاة نفس الظروف والشروط التي مر بها افراد العينة سابقا . وبعد حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والذي يعتبر معامل ثبات ، تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٩١) و (٠.٩٨٠) ، كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (١٧)
معاملات الثبات بطريقة الاعداد لكل بعد من ابعاد البيانات
الشخصية الاجتماعية (ن = ٢٠٠)

م	أبعاد البيانات الشخصية الاجتماعية	معاملات الثبات " بالاعادة "
١-	مستوى تعليمي م الاب	٠.٩٤٥
٢-	مستوى تعليمي م الام	٠.٨٩٧
٣-	مستوى تعليمي م الاخوة والاخوات	٠.٩١٢
٤-	الوسائل الثقافية المتوفرة في المنزل	٠.٨١٧
٥-	الاشطة الثقافية الاخوية	٠.٩٠١
٦-	المستوى الثقافي م	٠.٩٦٢
٧-	مهنة م الاب	٠.٨٨٣
٨-	مهنة م الام	٠.٩٢٩
٩-	الدخل الشهري للأسرة	٠.٧٨٩
١٠-	المصروف الشهري للأسرة	٠.٩١٧
١١-	معدن الكفاية السكنية	٠.٨٧٠
١٢-	الحالة السكنية	٠.٧٩١
١٣-	المستوى الاقتصادي الاجتماعي م	٠.٩٣٦
١٤-	المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي م	٠.٩٨٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) ان جميع معاملات الارتباط (الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠٠١) ، مما يؤكد صلاحيتها لقياس المتغيرات التي وضعت من اجلها .
- حساب الصدق :

تم حساب صدق استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية بطريقتين هما :

١ - صدق الاتساق الداخلي :

- ولكي يتحقق الباحث من صدق كل بعد من ابعاد استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية -
المستوى الثقافي والاقتصادي الاجتماعي فقد قام بما يلي :
- أ - ايجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من ابعاد الاستمارة ، والدرجة الكلية التي تمثل المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي .
- ب - ايجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من ابعاد الاستمارة ، ومجموع درجات كل بعد من الابعاد الاخرى ، كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (١٨)
مصنوفة معاملات الارتباط المستقيم بين ابعاد استمارة البيانات الشخصية
الاجتماعية بعضها ببعض لدى العينة الكلية (ن = ٥٠٥)

م	ابعاد الاستمارة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)	(١٢)	(١٣)	(١٤)
(١)	مستوى تعليم الاب	١ر													
(٢)	مستوى تعليم الام	١ر	٤٨١ر												
(٣)	مستوى تعليم الاخوة والاحوات	١ر	٤٧ر	٤٧ر											
(٤)	الوسائل الثقافية	١ر	٢١٥ر	١٤٠ر	١٥٩ر										
(٥)	الانشطة الثقافية	١ر	٢٢٧ر	٢٢٢ر	٢٩٠ر	٣٠ر									
(٦)	المستوى الثقافي	١ر	٣٢٤ر	٢٣٨ر	٢٧١ر	٢٦٦ر	٣٦٧ر								
(٧)	مهنة الاب	١ر	٤١٤ر	٢١٩ر	٢٧٨ر	١٠١ر	٣٠٥ر								
(٨)	مهنة الام	١ر	١٦٢ر	٢٨٦ر	٥٧ر	٨٢ر	٠٠٥ر	٠٢٢ر							
(٩)	الدخل الشهري	١ر	٢٥٧ر	١٧١ر	١٧١ر	٣٣٧ر	١٣٠ر	٣٦٠ر	٢٣٥ر						
(١٠)	المصروف الشهري	١ر	٢٠٢ر	١٦٢ر	٢٠٣ر	٢٥٨ر	١٣١ر	٣٣٧ر	٢٩٠ر	٥٧٢ر					
(١١)	معكوس الكثافة السكانية	١ر	١٧ر	٧٦ر	٥ر	١١٩ر	١٤١ر	٥٨ر	٢٩ر	٠٠٢ر	٢٠٢ر	٢٣ر			
(١٢)	الجالسة السكنية	١ر	٢٥٢ر	١٨٨ر	١٣٧ر	٢٩٧ر	٢٠٢ر	٣٢٩ر	٢٥٢ر	٤٠٤ر	١١٠ر	٣٤٧ر	٢٨٠ر	٤٨ر	
(١٣)	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	١ر	٣٩٨ر	٢٨٧ر	١٩٣ر	٤٠١ر	١١١ر	٤٥٤ر	٦١٢ر	١١٥ر	٨٢٦ر	٧١٠ر	١٠٠ر	١٠٠ر	
(١٤)	المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي	١ر	٤٠٤ر	٢٩٥ر	١٦٢ر	٣٦٠ر	١٣٦ر	٤٧٩ر	١٤٣ر	١٣٦ر	١٠٤ر	١٦٠ر	١٤٣ر	١٠٨ر	٣٩ر

د.ح = (٥.٢)

* (٠.٨٨) دال عند مستوى (٠.٥).

** (٠.١٥) دال عند مستوى (٠.٠١).

*** (٠.١٢٦) دال عند مستوى (٠.٠٠١).

يبين الجدول السابق رقم (١٨) انه من بين (٩١) معامل ارتباط يوجد (٧٠) معامل دال ، اي ما نسبته (٧٧٪) من مجموع المعاملات الداخلية بين ابعاد استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية ، وهذا يعني وجود قدر معقول من التباين المشترك بين هذه المتغيرات ، مما يشير الى صلاحية هذه الاستمارة لقياس الاهداف التي اعدت من اجلها .

٢ - الصديق العاملي :

تم حساب معاملات الارتباط المستقيم بين درجات ابعاد البيانات الشخصية الاجتماعية الموضحة في الجدول السابق رقم (١٨) . وامكن حساب المكونات الاساسية لهذه الابعاد واستخراج

اربعة عوامل تمثل الابعاد الأساسية للبيانات الشخصية الاجتماعية ، انظر الجدول رقم (١٩) ، الذي يتضمن العوامل المستخرجة قبل وبعد التدوير .

وتوقف استخراج العوامل على اساس محك " كايزر " (وهو عدم استخراج العامل الذي لا يبلغ جذره الكامن اكثر من واحد صحيح) ، الذي تبين انه يساعد على ابراز اهم البيانات الشخصية الاجتماعية ، وقد ساعد حساب التدوير المتعامد للعوامل بطريقة " الفاريماكس " " لكايزر " على اكساب العوامل مزيدا من المعنى السيكولوجي .

وسعيا نحو مزيد من النقاء والوضوح في المعنى السيكولوجي لتشبعات المقاييس الفرعية للابعاد على العوامل ، رؤي ان ينظر الى التشبع الذي يبلغ (٠.٥) فاكثر على انه هو التشبع الملائم السيد ، ١٩٨٠ ، ١٧٠) .

وفيما يلي العوامل والمقاييس - الابعاد الفرعية - المشبعة عليها مرتبة حسب درجة التشبع :

العامل الاول : (الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي) :

<u>المقاييس</u>	<u>التشبعات</u>
٨ - الدخل الشهري	٠.٨٢٤
٩ - المصروف الشهري	٠.٧٥٥
١١ - الحالة السكنية	٠.٦٢٥
٦ - مهنة الاب	٠.٦٠٢

العامل الثاني (الثقافي) :

٣ - تعليم الأخوة والاخوات	٠.٨٦٦
٤ - الوسائل الثقافية	٠.٥٥٠

العامل الثالث (الاقتصادي - الاجتماعي) :

٢ - تعليم الأم	٠.٧٧٧
١ - تعليم الاب	٠.٧٠٥
٧ - مهنة الام	٠.٦١٣

العامل الرابع : (الاجتماعي - الثقافي) :

١٠ - معكوس الكثافة السكانية	٠.٨٢٢
٥ - الانشطة الثقافية	٠.٥٤٣

جدول رقم (١٩)
عوامل البيانات الشخصية الاجتماعية قبل وبعد التدوير لدى العينة الكلية
(ن = ٥٠٥)

رقم الشروع	بعد التدوير "الفارماكس"				قبل التدوير				العوامل المقاييس	٢
	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)		
٦١٦	٠١٣	٧٠٥	١١٢	٣٢٧	٢٤٦	٢٦٧	٤٨٣	٥٠٧	تعليم الاب	(١)
٦٤٥	١١٢	٧٧٧	٠٤٩	١٦٤	١٨٠	٤٠٩	٥٤٤	٣٨٧	= الام	(٢)
٨٢٧	١٨٤	٢٠٠	٨٦٦	٠٥٥	٢٦٥	١٢١	٧٣٤	٤٤٨	= الاخوة والاخوات	(٣)
٥٣٣	٣٦١	٠٨٥	٥٥٠	٣٠٥	٢٠٦	١٧٧	٢٠٧	٦٣٣	الانشطة الثقافية	(٤)
٤٩٦	٥٤٣	٣٣٣	٣٠٠	٠٢١	٣١٢	٤٩٣	٠٨٢	٣٨١	الوسائل الثقافية	(٥)
٤٦٨	١٤٢	٢٥٧	١٤٢	١٠٢	٢١١	٢١٣	٢١٢	٥٧٧	مهنة الاب	(٦)
٣٨٨	٠٢٤	١١٣	٠٣٣	٠٧٥	٣٣٨	٤٧٢	٤٣٥	٠٦٥	= الام	(٧)
٧٠٢	٠٠٦	٠٢٢	١٥٣	٨٢٤	٠٢٢	٤٢٦	١١٥	٧١٢	الدخل الشهري	(٨)
٥٩٦	٠١٦	٠٤٤	١٥٣	٧٥٥	٠٥١	٤١٩	٠٤٥	٦٤٤	المصرف الشهري	(٩)
٦٩١	٨٢٢	٠٩٠	٠٧٣	٠٢٧	٧٩٦	١٩٧	٠٨٢	١١٢	معكوس الكفاية السكانية	(١٠)
٥٠٢	٢٩١	٠٨٨	١٣٧	١٢٥	٢٤٦	١٦٩	١٥٠	١٢٥	الحالة السكنية	(١١)
٦٤٦٤	١٢٥٢	١٧١٩	١٢٥٠	٢٤٠	١٠٨	١٤٨	٣٩٦	٨١٥	(مجموع مربعات التشتتات)	
٥٨٧٥٤	١١٣٩١	١٥٣٧٧	١١٣٧٢	٣١٤١٠	٠٧٣١٠	٤٣٦١٢	٣٧٣٣٥	٣٣٥	نسبة التباين الارتباطي %	
% ١٠٠	١٩٢٨٨٣	٢٥٩٧٧	١٩٢٥٧٣	٢٤٦٦٦	١٧١٤٤	١٧٧١١	٣٣٣٣٧	٣٣٣٣٧	نسبة التباين العامل %	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٩) ان نتائج حساب التحليل العائلي بطريقة المكونات الاساسية ، وبعد التدوير وبطريقة الفارماكس لابعاد البيانات الشخصية الاجتماعية ، تم استخلاص العوامل التالية :

- العامل الأول (المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي) :

استوعب (٢٠٣٦) من التباين الارتباطي (٣٤٦٦ % من التباين العائلي) وتشعبت عليه اربعة مقاييس الدخل الشهري والمصرف والحالة السكنية ومهنة الاب .

- العامل الثاني (المستوى الثقافي) :

واستوعب (١١٣٧ %) من التباين الارتباطي (١٩٣٦ % من التباين العائلي) وتشعب عليه مقياسان هما تعليم الاخوة والاخوات والوسائل الثقافية .

- العامل الثالث (المستوى الاقتصادي الاجتماعي) :

واستوعب (١٥٦٣ %) من التباين الارتباطي (٢٦٦٠ % من التباين العائلي) وتشعب عليه ثلاثة مقاييس هي تعليم الام والاب ومهنة الام .

- العامل الرابع (المستوى الثقافي - الاجتماعي) :

واستوعب (١١٩٣٪) من التباين الارتباطي (١٩٣٩٪ من التباين العاملي) وتشعب عليه مقياسين هما انعكوس الكثافة السكانية ، والانشطة الثقافية .
وخلص القول يرى الباحث ان التحليلات العاملة للمقاييس الثلاثة التي قام الباحث باعدادها - مقياس مستوى الطموح ، ومقياس سمات الشخصية ، واستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية - قد كشفت عن مجموعة العوامل المتوقع تمثيلها لكل مجال منها ، مما يؤكد صدق هذه المقاييس وصلاحيه استخدامها في هذا البحث .

ثامنا : اعداد الصورة النهائية للمقاييس :

بعد ان قام الباحث بالخطوات السابقة في اعداد كل مقياس من المقاييس الثلاثة (مقياس مستوى الطموح ، سمات الشخصية ، البيانات الشخصية الاجتماعية) اصبح كل منها في صورته النهائية (*) على النحو الاتي :

١ - مقياس مستوى الطموح : يتكون من (٦) ابعاد يتضمن كل بعد (١٠) فقرات وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (٣٠٠) درجة .

٢ - مقياس سمات الشخصية : يتكون من :

١ (التوافق الشخصي : ويشمل (٤) ابعاد يتضمن كل بعد (١٠) فقرات وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للتوافق الشخصي (٢٠٠) درجة .

ب (التوافق الاجتماعي : ويشمل (٤) ابعاد يتضمن كل بعد (١٠) فقرات وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعي (٢٠٠) درجة .

وبذلك يصبح مقياس سمات الشخصية " التوافقية " مكون من (٨) ابعاد تبلغ في مجموعها الكلي (٤٠٠) درجة تمثل التوافق النفسي العام .

٣ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية (*) :

تتكون من مستويين رئيسيين هما :

أ) المستوى الثقافي : ويشمل خمسة ابعاد فرعية تختلف في فقراتها من بعد الى اخر وتختلف في توزيع الدرجات عليها ، وتبلغ الدرجة الكلية لهذا المستوى (٦٣) درجة .

ب (المستوى الاقتصادي الاجتماعي : ويشمل ستة ابعاد فرعية تختلف في فقراتها من بعد الى اخر وتختلف كذلك في توزيع الدرجات عليها وتبلغ الدرجة الكلية لهذا المستوى (٥٨) درجة .

وبذلك تصبح استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية - ممثلة للمستوى الثقافي والاقتصادي الاجتماعي - تتكون من (١١) بعدا يبلغ مجموع درجاتها الكلية (١٢١) درجة .

(*) انظر الملاحق الخاصة بكل مقياس من هذه المقاييس .

(*) انظر التفصيل في ملحق توزيع الدرجات حسب الطريقة الاولى (المعمدة) في هذا البحث .

ثالثا : اجراءات البحث :

(١) العينة الاساسية : (*)

روعي عند اختيار العينة ان تشتمل على الطلبة والطالبات المواطنين - الذين يتمتعون بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة - ممن هم في الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي ومن كلا الجنسين (ذكور ، اناث) ، والذين يتلقون تعليمهم على مقاعد الدراسة في المدارس النظامية الحكومية للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠م ومن مختلف الامارات السبع .

كما روعي ان تشتمل العينة على افراد يستطيعون - بما حصلوه من مستوى تعليمي - وصف خبراتهم والتعبير عن آرائهم في مستوى طموحاتهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي ، وكذلك قدرتهم على وصف ظروفهم الثقافية - الاقتصادية الاجتماعية . خاصة وان ثمة من الدلائل ما يشير الى ان التلاميذ من ذوي الاعمار الصغيرة - الابتدائية والاعدادية - لا يمكن الاعتماد على تقاريرهم اللفظية ، كما ان الاستخبار لا يصلح لدراساتهم ، اذ ان الابعاد التي يمكن الحصول عليها منها لا تكون واضحة التمايز (Armentrout, J. A., 1970).

وفي ضوء ذلك تم استبعاد تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية من الانضمام للعينة ، وبرز ترجيح ان الشروط الملائمة تتوافر في طلبة نهاية المرحلة الثانوية العامة - الصف الثالث الثانوي - والذين يعيشون فترة دقيقة وهامة ، حيث يقف فيها الطالب / الطالبة على مفترق طرق بين مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكر ، تلك المرحلة الانتقالية المحيرة ، التي يكون فيها الطالب بأمس الحاجة الى استخدام اساليب جديدة في التفكير والتبصر وحل المشكلات ، ورسم الاهداف ، والتوافق لمواجهة الخبرات الجديدة التي سيتعرض لها ، خاصة وانه يبدأ بتسلم المهمات والمسئوليات منذ هذه المرحلة في مثل هذا المجتمع .

وكما روعي في العينة ان ينحصر اعمار افرادها بين ١٧ - ١٩ عاما مع بداية العام الدراسي بتاريخ

١٩٨٩/٩/١٦ م .

وبناء على ما سبق ، تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف الثالث الثانوي ذكورا واناثا ، علمي وادبي ، ممن يحملون جنسية الامارات ، ويتوزعون على مختلف امارات الدولة ، ويتواجدون في ست عشرة مدرسة ثانوية حكومية تمثل مختلف المناطق الجغرافية، ومختلف المستويات الثقافية- الاقتصادية الاجتماعية بالدولة. وبعد ان تم تطبيق ادوات البحث - في البداية - على عينة مكونة من (٥٥١) طالبا وطالبة بالمدارس الست عشرة السابقة استبعد منهم (٤٦) طالبا وطالبة بسبب عدم حصولهم على الحد الادنى من الدرجة المتوسطة لمقياس مختصر للذكاء اللفظي (* *) .

وقد اختير مقياس " المتشابهات " (١) احد المقاييس الفرعية لمقياس " وكسلر - بلفيو " لذكاء

(١) Similarities

(*) يتوجه الباحث بجزيل الشكر للاستاذ راشد احمد المزروعي (مدير ادارة المعلومات والبحوث بوزارة التربية والتعليم / قطاع التخطيط والتقويم) وقت اجراء الجزء الميداني من البحث في الفترة الواقعة بين ١٩٨٩/٩/٢٢ الى ١٩٨٩/١٢/٢٥ لما قام به من جهود لتيسير مهمة الحصول على عينة البحث ، وتطبيق ادواتها بالمدارس الثانوية التي تم اختيارها .

(*) تم تحديد الدرجة الخام "١٠" على مقياس " المتشابهات " كحد ادنى لدرجة الذكاء المقبولة ، على اساس انها تساوي الدرجة الموزونة "٩" (كامل "لويس" ١٩٦٨).

الراشدين والمراهقين (*) ، نظرا لارتفاع درجة ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس ، حيث تبلغ حوالي "١٧٣".
 (Wchsler, D., 1954, p. 73) ، وقد كان الاساس في مبدأ استبعاد الطلبة والطالبات الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس الذكاء ، هو افتراض اهمية توافر قدر ملائم من القدرة العقلية العامة التي تساعد على التفكير التجريدي ، مما يسهم في تحصيل الفرد للعناصر الاساسية للمعلومات المقدمة له . خاصة بعد ان تبين انه ما لم يتوفر قدر متوسط من الذكاء ، لا يتوقع من الشخص القدرة على اعادة هياغة ما تعلمه بأسلوب مبدع . على ان مجرد توافر هذا المستوى المتوسط من الذكاء لا يعني أن الشخص سيصبح مبدعاً لأن العبرة ليست بما نملك من قدرات الذكاء العام وإنما بما نعمل بهذا الذي نملكه (Stein , M.I. 1962) ، (انظر السيد ، ١٩٨٠ ، ١٤٥ - ١٤٦) وتراوحت مجموعات التطبيق بين (٢٠ - ٢٠) طالبا / طالبة حسب حجم الفصل الذي يتم اختياره لاجراء الدراسة فيه ، وكان يُستعان ببعض المدرسين والمشرفين اذا زاد عدد الفصل عن هذا العدد .
 وبلغ عدد افراد العينة الاساسية لهذا البحث بعد الاستبعاد السابق (٥٠٠) افراد ، موزعين على الست عشرة مدرسة ثانوية كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول رقم (٢٠)

يبين توزيع افراد العينة حسب امارات الدولة والمدارس والجنس والتخصص الدراسي

م	اسم المدرسة	الامارة التابعة لها	الجنس	التخصص الدراسي		المجموع الكلي
				علمي	ادبي	
١-	ابوظهبي الثانوية	ابوظهبي	ذكور	١٩	٢٠	٢٩
٢-	زايد الازل الثانوية	العين / ابوظهبي	ذكور	٢٤	٢٣	٤٧
٣-	دهبي الثانوية	دهبي	ذكور	٢٨	٢٥	٥٣
٤-	العروبة الثانوية	الشارقة	ذكور	١٦	٢٢	٣٨
٥-	الراشدية الثانوية	عجمان	ذكور	١٨	١٤	٣٢
٦-	الامير الثانوية	ام القيوين	ذكور	١١	٨	١٩
٧-	راس الخيمة الثانوية	راس الخيمة	ذكور	٩	١٢	٢١
٨-	سيف الدولة الثانوية	البحيرة	ذكور	٥	٧	١٢
٩-	القادسية الثانوية	ابوظهبي	اناث	١٨	٢٥	٤٣
١٠-	العيسر الثانوية	العين / ابوظهبي	اناث	٢٣	٢٨	٥١
١١-	زعبيل الثانوية	دهبي	اناث	٢٦	٣١	٥٧
١٢-	لاطمة الزهراء الثانوية	الشارقة	اناث	٢٩	٢٦	٥٥
١٣-	النديمية الثانوية	عجمان	اناث	١٣	١٩	٣٢
١٤-	العقلا الثانوية	ام القيوين	اناث	١٠	١٥	٢٥
١٥-	المباحية الثانوية	راس الخيمة	اناث	٦	٩	١٥
١٦-	دهبا الثانوية	البحيرة	اناث	٥	٧	١٢
	اجمالي عدد افراد العينة			٢٦٠	٢٩١	٥٥١

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) ان توزيع افراد العينة حسب الجنس (ذكور ، اناث) جاء حسب نسبة تواجدتها بالمدارس والبحوث وقت اجراء الدراسة على قدر الامكان ، وقد تم تمثيل الذكور بحوالي (٤٧ر٤٪) من افراد العينة . في حين تم تمثيل القسم الادبي بحوالي (٥٢ر٨٪) من افراد العينة .

اما عن نسبة تمثيل عينة الدراسة من المجتمع الاصلي لطلبة الصف الثالث الثانوي - المواطنين - فقد بلغت (١٢ر١٪) وتعتبر هذه بالنسبة مقبولة لأغراض هذا البحث ، حيث بلغ مجموع افراد مجتمع الدراسة الاصلي (٤٥٠٠) طالبا وطالبة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ م موزعين على النحو الآتي :

جدول رقم (٢١)

يبين توزيع افراد المجتمع الأصلي حسب الجنس والتخصص الدراسي
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ م

المجموع العام	ادبي	علمي	التخصص
			الجنس
١٨٦٨	١٠١٩	٨٤٩	ذكور
٢٦٨٢	١٦١٣	١٠٦٩	اناث
٤٤٥٠	٢٦٣٢	١٩١٨	المجموع العام

ب) أدوات البحث :

تم استخدام اربعة انواع من الادوات بيانها كالتالي :

١ - مقاييس القدرات الابداعية :

تم اختيار اربعة من اكثر عوامل القدرات الابداعية تمثيلا للتفكير التغييري (الافتراقي) (١)

وهي عوامل :

أ- الطلاقة الفكرية . ب- الاصاله . ج- المرونة التلقائية . د- الحساسية للمشكلات .

ثم امكن تحديد اختبارين لتمثيل كل عامل من تلك العوامل على اساس التشبيحات السابقة لهذه المقاييس على عوامل الابداع المذكورة سواء في الدراسات التي اجراها جيلفورد ومعاونوه ، او تلك التي سبق وان اجريت في مصر (عبد الحليم السيد ، ١٩٧١ ، ص ١٩٣-١٩٨؛ زين العابدين درويش ، ١٩٧٤ ، ص ١١٣-١٢٣).

(١) وزارة التربية والتعليم / قطاع التخطيط والتقييم / قسم المعلومات والتوثيق ، التقرير الاحصائي الاول للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ ، ص ٢٠ ، دبي .

وفيما يلي بيان بالعوامل التي تم اختيارها والمقاييس المثلة والمستخدمه في البحث الحالي :

العامل	المقاييس
أ- الطلاقة الفكرية	١- عناوين القصص (طلاقة) ٢- الاستعمالات المعتادة (طلاقة)
ب- الأصالة	١- عناوين القصص (مهارة) ٢- النتائج البعيدة
ج- المرونة التلقائية	١- الاستعمالات المعتادة ٢- الاستعمالات غير المعتادة
د- الحساسية للمشكلات	١- التفكير في المشكلات ٢- النظم الاجتماعية

ورغم الحرص على استخدام نفس البنود التي سبق وان استخدمها جيلفورد ومعاونوه ، والتي قام بترجمتها الى العربية عبد الحليم السيد ، الا انه روعي عند صياغة تلك المقاييس ان يتم مراعاة المفاهيم والمصطلحات الشائعة في بيئة مجتمع الدراسة - دولة الامارات العربية المتحدة - وبناء عليه فقد تم اجراء التعديلات (*) التالية تذكّر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- اذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات الشائعة لقلب الطابوق ؟
- ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الصقور والجراري ؟
- اذكر نوعين من التحسينات التي تقترح ادخالهما على سباق الهجن العربية الاصيلية ؟
- اكتب خمس مشكلات تتعلق بالرياح الرملية ؟
- اكتب خمس مشكلات تتعلق بالقتص ؟
- = = = = بالفروص على اللؤلؤ ؟

كما روعي ايضا عند صياغة مقاييس الابداع واعادها للتطبيق ، حياد بنودها " للجنس " ، اي عدم تحيزها في اتجاه الذكورة او الانوثة ، وذلك مراعاة للفكرة التي يمكن بمقتضاها ان يتفوق الذكور على الاناث ، او تتفوق الاناث على الذكور ، اذا قُدمت لكل من الجنسين انواع من المشكلات تراكمت لدى كل منهما خبرات تتمايز عن الجنس الآخر ، حسب الادوار الاجتماعية التي يمارسونها (عبد الحليم السيد ، ١٩٧١ ، ص ٩٠ ، ناهد رمزي ، ١٩٧١) .

ونورد فيما يلي الجدول رقم (٢٢) الذي يشتمل على مقاييس الابداع مرتبة حسب ما سترد في جميع الجداول التالية ، وحسب تسلسلها في تقديمها ضمن البطارية التي تقدم للمبحوث ، وموضعا العوامل التي تمثلها ، ومتوسط درجات افراد العينة (٢٠٠) ، والانحراف المعياري لهذه الدرجات ، وعدد

(*) لمزيد من التفصيلات انظر ملحق رقم (١) الخاص بمقاييس الابداع المستخدمة في هذا البحث .

أجزاء وبنود كل مقياس ، وزمن تطبيق كل جزء ، كما توضح كل من درجة الثبات بطريقة التصنيف ، وثبات مصححين مستقلين لعينة المقاييس المذكورة تقدر ب (٣٠) مبحثاً ضماناً لموضوعية تقدير الدرجات .

جدول رقم (٢٢)

يبين متوسطات الدرجات وانحرافها المعياري والثبات بالتصنيف
وثبات المصححين لدى العينة الاستطلاعية

م	مقاييس الإبداع	المتوسط ن = ٢٠٠	الانحراف المعياري	عدد		زمن تطبيق الجزء بالدقيقة	الثبات [*] التصنيف ن = ١٠٠	ثبات المصححين ^(١) ن = ٣٠
				الاجزاء	البنود			
١-	عناوين القصص (طلاقة)	١٤,٣٨	٥,٦١	٢	١	٣	٠,٧٩	٠,٩٨
٢-	عناوين القصص (امالة)	٤,٧٧	٢,١٨	٢	١	٢	٠,٥٦	٠,٨٦
٣-	الانتماءات (طلاقة)	١٦,١٥	٧,٤٢	٢	١	٥	٠,٩١	٠,٩٩
٤-	الانتماءات (مرونة)	٥,٥٥	٢,١٩	٢	١	٥	٠,٨٤	٠,٨٨
٥-	الانتماءات غير المعتادة (مرونة)	٦,٢٧	٢,٦٢	٢	٣	٥	٠,٨٨	٠,٩١
٦-	النتائج البعيدة (امالة)	٢,٩٦	٢,٤٠	٢	١	٢	٠,٦٢	٠,٨٢
٧-	النظم الاجتماعية (حساسية للمشكلات)	٦,٨٩	٢,٠٦	٢	٤	٣	٠,٧١	٠,٩١
٨-	التفكير بالمشكلات (حساسية للمشكلات)	١١,٢٠	٣,٥١	٢	٢	٢	٠,٨٩	٠,٩٦

ويتضح من الجدول السابق رقم ٢٢ ان مقاييس الإبداع المستخدمة في هذا الجدول تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات^{*} تراوحت ما بين (٠,٩١ - ٠,٥٦) ، كما ان تصحيحها اتسم بقدر كبير من الموضوعية المتمثلة في معامل ارتباط - ثبات - المصححين الذي يتراوح بين (٠,٨٣ - ٠,٩٩) مما يدل على اتفاق باحثين مستقلين في تقدير سمات الإبداع موضوع التقدير او الحكم في كل اختبار .
أما عن صدق هذه المقاييس ، فترجحه الدراسات العاملية التي تم اختيارها على اساسها ومع ذلك فقد روي إجراء تحليل عاملي لهذه المقاييس بعد تطبيقها على عينة البحث الأساسية .
فبعد حساب معاملات الارتباط المستقيم بين مقاييس الإبداع بعضها ببعض ، كما هو موضح بالجدول رقم (٢٣) ، أمكن حساب المكونات الأساسية لهذه المقاييس واستخراج عوامل الإبداع التي تمثلت في وجود عاملين عامين الذي يوضح الجدول رقم ٢٥ تشبعت الاختبارات عليه .

$$r = \frac{\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2}}{\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} + 1}$$

* حسب معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيح الطول
(خيري ، السيد ، ١٩٦٠ ، ص ٤١٩) .

(١) يتقدم الباحث بالشكر والتقدير الى أ . د . زين العابدين درويش على ما قدمه من إرشادات وتوجيهات في عملية التصحيح ، ويتقدم الباحث بالشكر الى كل من الزملاء ، محمد الصالحي ، فايز تيلخ ، علي ثوبات ، محمد تيسير ، لما قدموه من جهد في عملية تصحيح مقاييس الإبداع .

وتوقف استخراج العوامل عند اقتراب الجذر الكامن من الواحد الصحيح ، وبعد التدوير المتعامد بطريقة " الفاريماكس " امكن الحصول على صورة اكثر وضوحا من الناحية السيكلوجية . وسعيا وراء مزيد من النقاء العملي والوضوح السيكلوجي ، اقترح رفع مستوى التشبع المقبول لكل اختبار على العامل لكي يمكن النظر اليه على انه ممثل لدرجة من التشبع ذات دلالة على العامل، لذا رُوي احتساب التشبع بحوالي (٠.٥) فاكثر على انه التشبع الملائم. وقد ساعد هذا على نقاء الصورة العاملة للمقاييس . وفيما يلي العاملين والمقاييس التي تشبعت عليهما ، مرتبة حسب درجة التشبع :

العامل الأول : التفكير التغييري الابداعي . حساسية المشكلات - اصالة - مرونة) :

المقاييس	التشعبات
٧ - الاحساس بالمشكلات (حساسية المشكلات)	٠.٧٥٤
٥ - النتائج البعيدة (اصالة)	٠.٦١٤
٦ - النظم الاجتماعية (حساسية المشكلات)	٠.٦١٣
٨ - الاستعمالات غير المعتادة (مرونة)	٠.٥٨١
٤ - الاستعمالات المعتادة (مرونة)	٠.٤٥٢

العامل الثاني : التفكير التغييري الابداعي (طلاقة فكرية - اصالة) :

١ - عناوين القصص (طلاقة)	٠.٧٩٤
٢ - = = (اصالة)	٠.٧٧٣
٣ - الاستعمالات المعتادة (طلاقة)	٠.٤٥٦

جدول رقم (٢٣)

مصنوفة معاملات الارتباط المستقيم بين مقاييس الابداع بعضها البعض بالبعض الآخر لدى العينة الكلية (ن = ٥٠٥)

م	مقاييس الابداع	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)
(١)	عناوين القصص (طلاقة)	١							
(٢)	= = (اصالة)	٠.٤١٨	١						
(٣)	الاستعمالات (طلاقة)	٠.٤٥٢	٠.١٥٢	١					
(٤)	= (مرونة)	٠.٣٣١	٠.٢١٤	٠.٢٧١	١				
(٥)	النتائج البعيدة (اصالة)	٠.٢٧٠	٠.٢٥٣	٠.٢٦٣	٠.٣٣٣	١			
(٦)	النظم الاجتماعية (حساسية المشكلات)	٠.٢٨٤	٠.٢٠٥	٠.١٩٠	٠.٢٠٣	٠.٣٥٢	١		
(٧)	الاحساس بالمشكلات (حساسية المشكلات)	٠.١٨٦	٠.٠٨٨	٠.٢٥١	٠.٢١٨	٠.٢٥٩	٠.٢٤٧	١	
(٨)	الاستعمالات غير المعتادة (مرونة)	٠.٤٨٤	٠.٢٤٨	٠.٣٩٥	٠.٤٠٥	٠.٣٨٦	٠.٣٥٢	٠.٢٩٩	١

د.ح = ٥.٢

* (٠.٨٨) دال عند مستوى (٠.٥) .

* * * (٠.١٥٢) دال عند مستوى (٠.٠٠١) .

جدول رقم (٢٤)

مصنوفة معاملات الارتباط المستقيم لكل مقياسين فرعيين من مقياس الابداع
مع بعضها والبعض الآخر لدى العينة الكلية (ن = ٥٠٥)

م	المقاييس	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
(١)	الطلاقة الفكرية	١ ر -			
(٢)	الاصالة	*** ٤٠٢ ر -	١ ر -		
(٣)	المرونة التلقائية	*** ٥١٩ ر -	*** ٤٥٣ ر -	١ ر -	
(٤)	الحساسية للمشكلات	*** ٣٢٤ ر -	*** ٣٥٨ ر -	*** ٤٠٥ ر -	١ ر -

جدول رقم (٢٥)

عوامل الابداع قبل وبعد التدوير لدى العينة الكلية (ن = ٥٠٥)

م	العوامل	قبل التدوير		بعد التدوير بالفارماكس	
		(١)	(٢)	(١)	(٢)
(١)	عناوين القصص (طلاقة)	٧١٤	٤٢٠ ر -	٢٣٦	٧٩٤
(٢)	= = (اصالة)	٥٠٤	٥٨٧ ر -	٣٢٢ ر -	٧٧٣
(٣)	الاستعمالات (طلاقة)	٦١٧	٤٨ ر -	٤١٩	٤٥٦
(٤)	= (مرونة)	٦١٢	٠٠٧ ر -	٤٥٢	٤١٢
(٥)	النتائج البعيدة (اصالة)	٦٣٦	٢١٨	٦١٤	٣٧٤
(٦)	النظم الاجتماعية (حساسية للمشكلات)	٥٥٥	٣٠٤	٦١٣	١٥٦
(٧)	الاحساس بالمشكلات (حساسية للمشكلات)	٤٨٦	٥٨٥	٧٥٤	٠٩٧ ر -
(٨)	الاستعمالات غير المعتادة (مرونة)	٧٥٨	٠٣٩ ر -	٥٨١	٤٨٨
	الجذر الكامن (مجموع مربعات التشعبات)	٣٠٤٣	١٠٠٧ ر -	٢٠٩٧	١٩٥٢
	نسبة التباين الارتباطي %	٣٨٠٣٨	١٢٥٨٨	٢٦٢١٣	٢٤٤٠
	نسبة التباين العاملي %	٧٥١٥٥	٢٤٨٧١	٥١٧٩١	٤٨٢٠٩

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٥) انه امكن استخلاص عاملين للابداع هما :

- العامل الاول : التفكير التغييري الابداعي (حساسية المشكلات - الاصاله - المرونة) :

واستوعب (٢٦ر٢١ %) من التباين الارتباطي (٥١ر٧٩ % من التباين العملي) وتشعبت عليه خمسة مقاييس ، الاحساس بالمشكلات ، والنتائج البعيدة ، والنظم الاجتماعية ، والاستعمالات غير المعتادة ، والمعتادة " مرونة " .

- العامل الثاني : التفكير التغييري الابداعي (طلاقة - اصالة) :

واستوعب (٢٤ر٤٠ %) من التباين الارتباطي (٤٨ر٢١ % من التباين العملي) وتشعبت عليه ثلاثة مقاييس ، عناوين القصص " طلاقة " و " اصالة " والاستعمالات المعتادة " طلاقة " .
وبذلك فقد كشفت التحليلات العملية لمقاييس الابداع عن العوامل المتوقع تمثيلها لها وهذا ما يؤكد صلاحية هذه المقاييس وصدقها لاستخدامها في هذا البحث .
٢ - مقياس مستوى الطموح .
٣ - مقياس سمات الشخصية " التوافق الشخصي والاجتماعي " .
٤ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية .
لقد تم التطرق اليها بالتفصيل في الدراسة الاستطلاعية من هذا البحث .

(ج) خطة التحليلات الاحصائية :

نظرا لان التحقق من الاسئلة النوعية التي يحاول هذا البحث الاجابة عنها يحتاج الى معالجة بياناته معالجة احصائية ملائمة .

فقد تقرر تحقيقا لاهداف هذا البحث ، ان تتم العمليات الاحصائية التالية :

اولا : الارتباط المستقيم (١) :

ويتم من خلاله ايجاد معاملات ارتباطات بيرسون المستقيمة بين درجات افراد العينة على

مقاييس الابداع ودرجاتهم على كل من :

أ - مقاييس مستوى الطموح .

ب - مقاييس سمات الشخصية " التوافق الشخصي والاجتماعي " .

ج - البيانات الشخصية الاجتماعية " المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي " .

ثانيا : الارتباط المنحني (٢) (او نسبة الارتباط) :

وذلك في حالة الحصول على ارتباطات مستقيمة ضئيلة ، مما يوحي بوجود انواع اخرى من

الارتباط مثل الارتباط المنحني ، وذلك بين درجات الابداع وكل من مقاييس :

أ - مستوى الطموح .

ب - سمات الشخصية * التوافق الشخصي والاجتماعي * .

ج - البيانات الشخصية الاجتماعية * المستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي * .

ثالثا: التحليل العاملي (١) :

وذلك للكشف عن المكونات الاساسية لكل من متغيرات :

أ - مقاييس الابداع (٨ متغيرات) .

ب - مقاييس مستوى الطموح (٦ متغيرات) .

ج - مقاييس سمات الشخصية (٨ متغيرات) .

د - البيانات الشخصية الاجتماعية (*) (٣ متغيرات) .

رابعا: تحليل التباين ذي التصنيف في اتجاهين (٢) :

يرجى الافادة من اسلوب تحليل التباين (ذي التصنيف في اتجاهين) كنوع من التجريب

الاحصائي ايضا ، يمكن من خلاله تحديد مقدار التأثير النسبي لكل متغير من المتغيرين المستقلين في تأثيره على المتغير التابع ، وقد تحدد المتغيران المستقلان على النحو التالي :

أ - الجنس (ذكور - اناث) في الصفوف .

ب - مستوى الطموح او التوافق او البيانات الشخصية الاجتماعية (مرتفع - متوسط -

منخفض) في الاعمدة .

ويبين المتغير التابع وهو : الدرجات على احد مقاييس الابداع * * . مما يُمكن من مقارنة درجات

الابداع في مستويات متنوعة من مقاييس مستوى الطموح أو سمات الشخصية او البيانات

الشخصية الاجتماعية ، اذا تبين ان قيمة * ف * دالة - بالتباديل والتوافيق - اي باستخدام اختبار * ت

* لدلالة الفروق بين المجموعات الفرعية .

Factor Analysis

(١)

Analysis variance : Two - way classification

(٢)

(*) اقتصر اجراء التحليلات على الدرجات الكلية التي تمثل المستوى الثقافي ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، والمستوى الثقافي - الاقتصادي الاجتماعي ، نظراً لتوزيع هذه البيانات على هذه المستويات في حالة اقرب الى التوزيع الطبيعي من الأبعاد الفرعية الأخرى.

(*) اجري تحليل التباين على اعتبار الدرجة الكلية لكل مقياسين يقيسان قدرة ابداعية واحدة ، انطلاقاً من اعتبار انه كلما زادت بنود المقياس

كلما زادت درجة ثباته ، علماً بأنه اجري تحليل على اساس المقياس الاكثر تشبهاً ولم تختلف نتيجة التحليل ، لذا رُوي الاعتماد على الدرجة الكلية

لكل مقياسين يقيسان نفس القدرة معا .